فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الثلاثاء 2018/2/13 العدد: 4554

الخبر الرئيسي

نتنياهو: هناك اتصالات مع واشنطن لضم المستعمرات بالضفة للسيادة الإسرائيلية.. والبيت الأبيض ينفي

... ص 4

أبرز العناوين

جنين: الأمن الفلسطيني ينقذ جنديَّيْن إسرائيليَّيْن... ويُعيد قطعة سلاح تمّ الاستيلاء عليها

"العربي الجديد": أزمة المصالحة الفلسطينية تتعمّق... ووفد مصري إلى غزة لإنقاذها

الاحتلال يزعم اعتقال خلية في تركيا ساعدت حماس عسكرياً

عريقات يتهم الإدارة الأمريكية بالتواطؤ مع "إسرائيل" لتمرير مشروعها الاستعماري

تحذيرات من وضع لا إنساني يعيشه الفلسطينيون العالقون في مصر بسبب إغلاق معبر رفح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. جنين: الأمن الفلسطيني ينقذ جنديَّيْن إسرائيليَّيْن... ويُعيد قطعة سلاح تمّ الاستيلاء عليها	4
3. عباس يبلغ بوتين رفضه أن تكون واشنطن وسيطاً وحيداً للسلام ويطالب برعاية دولية	5
4. أبو ردينة: ضمّ مستعمرات الضفة يقضي على جهود إنقاذ السلام	6
5. عريقات يتهم الإدارة الأمريكية بالتواطؤ مع "إسرائيل" لتمرير مشروعها الاستعماري	6
6. شعث: لا نعارض اعتراف روسيا بالقدس عاصمةً لفلسطين و"إسرائيل"	7
7. "الخارجية الفلسطينية" تدين عربدات واعتداءات المستوطنين المتواصلة	7
8. النائب نايف الرجوب يطالب بتسليط الضوء على قضية الأسرى المضربين عن الطعام	7
9. غزة: "الداخلية" تنفي إعادة حاجز أمني قرب معبر بيت حانون	7
10. منظمة التحرير تسعى إلى عقد مؤتمر عربي لمقاطعة البضائع الأمريكية ومحاربة التطبيع	8
المقاومة:	
11. "العربي الجديد": أزمة المصالحة الفلسطينية تتعمّق... ووفد مصري إلى غزة لإنقاذها	8
12. الأحمد يتهم حماس بتعطيل المصالحة	9
13. فتح: لم يُحدَّد بعد موعد نهائي لوصول وفد اللجنة المركزية إلى قطاع غزة	10
14. أبو عبيدة: إسقاط طائرة العدو حدث نوعي وبطولي	10
15. الاحتلال يزعم اعتقال خلية في تركيا ساعدت حماس عسكرياً	10
16. عباس زكي: لا يجب أن تعاقَب غزة لعقم في العقل القيادي الفلسطيني	12
17. قوى فلسطينية تجدد رفضها لقرار الرئيس الأمريكي بشأن القدس	12
18. فتح تدعو مواطني قرية بيتا إلى وقفة جادة باتجاه ما يجري من مصادرة للأراضي	12
الكيان الإسرائيلي:	
19. بينيت: أتمنى ألا تسقط الحكومة وأن يخرج نتنياهو نظيف اليد من شبهات الفساد	13
20. غالنت: يجب تفكيك مثلث الشر المكون من إيران وسورية و"حزب الله"	13
21. وزيرة العدل الإسرائيلية تدعو لتكريس أغلبية يهودية ولو على حساب حقوق الإنسان	14
22. ديختر يتهم السلطة الفلسطينية بتسريب أسلحتها إلى حماس	14
23. الجيش الإسرائيلي ينصب منظومات صاروخية "أرض – أرض" و"القبة الحديدية" بالجولان	15
24. "الكنيست" يقر تطبيق "القانون الإسرائيلي" على المؤسسات الأكاديمية في مستعمرات الضفة	15
25. إبعاد النائب حنين زعبي عن جلسة بالكنيست بسبب مهاجمتها الجيش الإسرائيلي	15
26. "العليا" ترفض الالتماس ضد نشر توصيات الشرطة في ملفات نتنياهو	16
27. "جيروزاليم بوست": حشود عسكرية إسرائيلية تتجه نحو الحدود السورية	16
28. "إسرائيل" تقاطع مهرجاناً فرنسياً بسبب فيلم ينتقد الجيش الإسرائيلي	17

	الأرض، الشعب:	
29.	المستوطنون اليهود يجددون اقتحامهم للمسجد الأقصى	17
30.	"تنسيقية مسيرة العودة الكبرى" للفلسطينيين: تجهزوا	17
31.	الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: الاحتلال الإسرائيلي يواصل استهداف الأطفال وقتلهم	17
32.	الاحتلال يعتقل 15 مواطناً من الضفة الغربية	18
33.	هيئة شؤون الأسرى: 3,500 أمر اعتقال إداري منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2015	18
34.	تحذيرات من وضع لا إنساني يعيشه الفلسطينيون العالقون في مصر بسبب إغلاق معبر رفح	18
35.	الاحتلال يعتقل فتاتين بالأغوار تنكرتا بزي عسكري	19
36.	بيت لحم: اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال ببلدة تقوع	19
37.	تقرير: الإبعاد.. سياسة الاحتلال لإفراغ القدس	20
38.	تقرير سنوي حول اعتداءات الاحتلال بحق صيادي غزة	21
	مصر:	
39.	السيسي يطالب واشنطن بإحياء مفاوضات السلام وحل الدولتين	21
	لبنان:	
40.	اجتماع عسكري بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي بإشراف "يونيفيل"	22
41.	الاحتلال الإسرائيلي يسلم "اليونيفيل" المواطن الذي اجتاز الشريط الحدودي	22
	عربي، إسلامي:	
42.	بيروت: أحزاب وفصائل تتضامن مع السفير السوري لدى لبنان	22
43.	إيران تتوعد "إسرائيل" برد مماثل لأيّ اعتداء على سورية	23
44.	دراسة إسرائيلية: الدول العربية تحرز تقدماً في بناء المفاعلات النووية بتأييد روسي	23
45.	وفد إسرائيلي يزور ماليزيا	24
46.	رئيس الجالية اليهودية الليبية لـ "القدس العربي": ليبيا تحتاج إلى "سيسي" جديد وليس حفتر	25
	دولي:	
47.	بوتين وعباس يبحثان دفع التسوية السياسية في المنطقة	26
48.	مدير عمليات الأونروا في الضفة الغربية: الوكالة تمثل عنصر استقرار في المنطقة كلها	27
	حوارات ومقالات	
49.	إسقاط الطائرة الإسرائيلية ... وقفة تأمل... هاني المصري	28
50.	تبعات إقالة رئيس المخابرات المصريّة على الساحة الفلسطينيّة... عدنان أبو عامر	31
51.	استجداء آلية دولية بدلًا من الآلية الأمريكية... د. فايز أبو شمالة	34

52.	**الحرب في انتظار القشة القاصمة...** ماجد الشّيخ	**35**
53.	**نحو حرب في ثلاث جبهات؟...** ايال زيسر	**39**
كاريكاتير:		**41**

***

١. نتنياهو: هناك اتصالات مع واشنطن لضم المستعمرات بالضفة للسيادة الإسرائيلية.. والبيت الأبيض ينفي

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/13**، أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أعلن أنه يُجري حوارا مع الإدارة الأمريكية وطاقم مساعدي الرئيس دونالد ترامب، حول اقتراح قانون فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة.

جاء هذا الإعلان خلال جلسة لنواب حزبه (الليكود)، أمس الاثنين، ردا على النائب يوآف كيش الذي طرح المشروع على جدول أعمال الحكومة. لكن نتنياهو سحبه ورفض بحثه في جلستها أول من أمس. وقد قدم كيش شكوى ضد هذا التصرف، قائلا إن اقتراح القانون الذي تقدم به هو (كيش) ومعه النائب بتسالئيل سموتريتش، من كتلة «البيت اليهودي»، يحظى بدعم واسع في وسط الائتلاف الحكومي، وضمن ذلك أعضاء كتلة «كولانو»، وإنه لا يوجد مبرر للتهرب منه.

وقال نتنياهو ردا على ذلك إن فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات يقوم على مبدأين: الأول، هو أن القانون يجب أن يمر بوصفه مبادرة حكومية وليست شخصية، لأن الحديث عن عملية تاريخية. والثاني، هو التنسيق بقدر الإمكان مع الأمريكيين... «لأن العلاقة معهم هي ذخر استراتيجي لدولة إسرائيل وللاستيطان» على حد تعبيره.

وأضافت **الأيام، رام الله، 2018/2/13**، عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، أنَّ الناطق في البيت الأبيض جوش رفايل قال رداً على سؤال لـ "الأيام" إن "التقارير التي تفيد بأن الولايات المتحدة ناقشت مع إسرائيل خطة ضم للضفة الغربية غير صحيحة". وأضاف "لم تناقش الولايات المتحدة وإسرائيل هذا الاقتراح قط، ولا يزال تركيز الرئيس منصباً تماماً على مبادرته للسلام الفلسطيني–الإسرائيلي".

٢. جنين: الأمن الفلسطيني ينقذ جنديَّيْن إسرائيليَّيْن... ويُعيد قطعة سلاح تمّ الاستيلاء عليها

نشرت **القدس، القدس 2018/2/13**، من رام الله، أن مصادر إسرائيلية قالت، صباح الثلاثاء، إن أجهزة الأمن الفلسطينية أعادت إلى الجيش الإسرائيلي قطعة السلاح التي استولى عليها فلسطينيون

أمس في جنين، بعد مهاجمة جنديين إسرائيليين قرب المدينة. وبحسب المصادر، فإن الجيش كان قد تواصل مع الأمن الفلسطيني عبر الإدارة المدنية لتسليم قطعة السلاح، وبعد ساعات تمّ إعادتها.

وكان جنديان أصيبا بجروح طفيفة، بعد أن دخلا جنين بالخطأ، حيث هاجمهما شبان غاضبون، وتمكنوا من الاستيلاء على سلاح أحد الجنود.

وأضاف موقع **عرب 48**، **2018/2/12**، نقلاً عن هاشم حمدان، أن عناصر الشرطة الفلسطينية عملوا على تخليص الجنديين الإسرائيليين من الجموع الغاضبة في جنين، ونقلهما إلى حاجز الجلمة، بالتنسيق مع ما تسمى "الإدارة المدنية".

وتعقيباً على الأحداث التي وقعت في جنين، تناول مسؤول في أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية ما يحصل باعتباره "تطرفاً" و"طاقة سلبية" تخرج إلى الشارع الفلسطيني. وأكد المسؤول على أنه "يجب على إسرائيل أن تدرك أننا ملتزمون بالاتفاقيات، ولذلك نتدخل في مثل هذه الأحداث، ولكننا لسنا جيش لحد الجديد لإسرائيل. هذا لن يحصل". وفي حديثه مع موقع صحيفة يديعوت أحرونوت تحدث المسؤول عما وصفه بـ"زيادة التطرف وتوسعه في الشارع الفلسطيني". وقال إنه "حتى في الانتفاضة الثانية لم يكن في الضفة الغربية مثل هذه الأجواء المعادية". على حدّ تعبيره.

٣. عباس يبلغ بوتين رفضه أن تكون واشنطن وسيطاً وحيداً للسلام ويطالب برعاية دولية

موسكو: عقد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، مساء الاثنين 2018/2/12، اجتماعاً مصغراً في الكرملين بالعاصمة الروسية موسكو. وعزَّى عباس، في بداية الاجتماع، بوتين بضحايا الطائرة التي تحطمت الأحد قرب موسكو، وأبلغه أن واشنطن لا يمكن أن تكون الوسيط الوحيد في عملية السلام. وشدد عباس على أنه التقى بالرئيس الأمريكي مراراً، وأنه تفاجأ بقرار إغلاق مكتب منظمة التحرير بواشنطن، مشيراً إلى أن "مكتبنا في واشنطن رسمياً مقفل، لكن ممثلنا هناك يمارس عمله دون أي صفة".

وأشار عباس، خلال حديثه، إلى قرارات الإدارة الأمريكي بشأن القدس ووكالة الأونروا، وذكر أن واشنطن قررت قطع المساعدات "لأنكم ترفضون المفاوضات، لكن نحن لم نرفض يوماً الذهاب للمفاوضات، كذلك لم يحصل أننا رفضنا اللقاءات مع مسؤولين إسرائيليين، والدليل على ذلك دعوتنا إلى موسكو مع نتنياهو للقائكم العام الماضي، وكنت أستعد للذهاب إلى موسكو عندما أبلغوني أن نتنياهو ألغى الزيارة". وتابع الرئيس "نحن لن نقبل أن تكون أمريكا وسيطاً بيننا وبين الإسرائيليين، وإن كان هناك مساع للمفاوضات يمكن أن يكون هناك مؤتمر دولي تخرج عنه آلية لتكون الوسيط وليس أمريكا وحدها، ويمكن أيضاً أن تكون اللجنة الرباعية الدولية مع عدد من دول أخرى كما

حصل مع إيران 5+1، بحيث تشارك أي دولة أخرى، وليس لدينا أي مانع من أن تكون أي دولة في الوساطة وأن يكون الأمريكان جزءا منها وليسوا وحدهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/12

٤. أبو ردينة: ضمّ مستعمرات الضفة يقضي على جهود إنقاذ السلام

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن أي خطوة أحادية الجانب بخصوص فرض السيطرة الإسرائيلية على المستعمرات، لن تغير في الواقع شيئاً، لأن الاستيطان كله غير شرعي. وأضاف، رداً على الأنباء التي تتحدث عن وجود محادثات إسرائيلية – أمريكية بهذا الخصوص، قائلاً إن أي خطوة في هذا الإطار لن تؤدي سوى إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار. وتابع أبو ردينة، نحن نحذر أن مثل هذه الخطوات في حال تنفيذها، فإنها ستقضي على كل جهد دولي يهدف إلى إنقاذ العملية السياسية. وأكد أنه لا يحقّ لأي طرف الحديث في وضع الأراضي الفلسطينية، باعتبار ذلك مخالفاً لكل قرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/12

٥. عريقات يتهم الإدارة الأمريكية بالتواطؤ مع "إسرائيل" لتمرير مشروعها الاستعماري

اتهم أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الإدارة الأمريكية بالتواطؤ مع "إسرائيل" لتمرير مشروعها الاستعماري، وذكر عريقات، في بيان صحفي، أن "إسرائيل" اتخذت قراراً من جانب واحد بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية في ما يتعلق بقضايا الحلّ النهائي. وأضاف أنه في أقل من ثلاثة أشهر كُشف عن ثلاث محاولات لإضفاء الشرعية على خروق "إسرائيل" للقانون الدولي عبر الإملاءات الأمريكية، مشيراً إلى إسقاط ملفي القدس واللاجئين عن طاولة المفاوضات، وتشجيع سرقة الأراضي بموافقة أمريكية لضمّ الأراضي الفلسطينية لـ"إسرائيل".

وشدد عريقات على أن فلسطين لن تقبل بإجراء مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي إلا على أساس القانون الدولي والشرعية الدولية، وليس بالشروط والإملاءات القائمة على جرائم الحرب. وقال إن الجانب الفلسطيني لم يكلف الإدارة الأمريكية أو أي طرف آخر بالتفاوض نيابة عنه، "ولن نسمح لهذه المحاولة بالنجاح". وأضاف أن التصريحات التي نسبت لبنيامين نتنياهو بشأن ضمّ المستعمرات "تشكل آخر إملاء إسرائيلي، وتؤكد التواطؤ الأمريكي مع المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية".

الجزيرة نت، الدوحة، 12–2018/2/13

٦. شعث: لا نعارض اعتراف روسيا بالقدس عاصمةً لفلسطين و"إسرائيل"

رام الله: أعلن مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية، نبيل شعث، الإثنين 2018/2/12، أن فلسطين لا تعارض اعتراف روسيا بـ"القدس الغربية" عاصمة لـ"إسرائيل" و"الشرقية" عاصمة لفلسطين. وقال شعث لـ"سبوتنيك" رداً عن سؤال ما إذا كان متفق مع موقف روسيا المذكور: "نعم، كل شيء على ما يرام".

وكالة سبوتنيك، 2018/2/12

٧. "الخارجية الفلسطينية" تدين عربدات واعتداءات المستوطنين المتواصلة

علاء المشهراوي، عبد الرحيم حسين، الوكالات: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية "عربدات واعتداءات المستوطنين المتواصلة ضدّ المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم في طول البلاد وعرضها"، وذلك تحت حماية ورعاية قوات الاحتلال. كما دانت الوزارة تصاعد اقتحامات المستوطنين وقوات الاحتلال للمسجد الأقصى.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/2/13

٨. النائب نايف الرجوب يطالب بتسليط الضوء على قضية الأسرى المضربين عن الطعام

الخليل: دعا النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس في مدينة الخليل الشيخ نايف الرجوب، رئاسة السلطة ووسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية، لضرورة القيام بواجبها تجاه قضية الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، وخاصة الأسيرين رزق رجوب، وأشرف راضي. وقال الرجوب في تصريحٍ له الاثنين 2018/2/12: إن الأسيرين الرجوب وراضي اثنان من مئات المعتقلين الإداريين لدى الاحتلال دون محاكمة، مطالبا بضرورة الإفراج عنهم، والضغط على الكيان بإنهاء الاعتقال الإداري التعسفي بحق الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/12

٩. غزة: "الداخلية" تنفي إعادة حاجز أمني قرب معبر بيت حانون

غزة: نفت وزارة الداخلية في قطاع غزة اتخاذ أجهزتها الأمنية أي إجراء جديد على حاجز بيت حانون/ ايرز، شمالي القطاع؛ خلافاً لتقارير إعلامية محلية، تحدثت عن إعادة العمل بحاجز أمني أُزيل نهاية سنة 2017. وقال الناطق باسم الوزارة إياد البزم: "ننفي وجود أي تغيير أو أي إجراءات

جديدة للأجهزة الأمنية على حاجز بيت حانون، والأمور كما هي، وما أثير حول هذا الموضوع غير صحيح".

فلسطين أون لاين، 2018/2/12

١٠. منظمة التحرير تسعى إلى عقد مؤتمر عربي لمقاطعة البضائع الأمريكية ومحاربة التطبيع

رام الله – الأناضول: تسعى منظمة التحرير الفلسطينية، إلى عقد مؤتمر عربي لمقاطعة البضائع والشركات الأمريكية، ومحاربة التطبيع مع "إسرائيل"، بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، بحسب عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، تيسير خالد.

القدس العربي، لندن، 2018/2/13

١١. "العربي الجديد": أزمة المصالحة الفلسطينية تتعمّق... ووفد مصري إلى غزة لإنقاذها

القاهرة: كشفت مصادر في حركتي "فتح" و"حماس" بالقاهرة عن تأزّم مشاورات المصالحة الفلسطينية، وسط محاولات مصرية من جانب مسؤولي جهاز المخابرات، لعقد لقاء بين وفد "حماس" المتواجد في القاهرة، برئاسة إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة، وعزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية في "فتح". وقال مصدر قيادي بحركة "حماس"، إن وفد الحركة عرض، خلال اجتماعاته مع مسؤولي جهاز المخابرات العامة المصري، كل الأدلة التي توضح قيام الحركة بكافة الخطوات المتفق عليها في وثيقة القاهرة الأخيرة، إلا أن حكومة الوفاق التابعة للسلطة الوطنية ترفض القيام بالتزاماتها تجاه قطاع غزة وأزماته. وكشف أن "حماس" قلّصت تعاونها مع القيادي المفصول من حركة "فتح"، محمد دحلان، وكتلته النيابية في قطاع غزة، لعدم إثارة غضب رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، قائلًا: "على الرغم من تضرر الأوضاع الخدمية في القطاع بسبب تخفيض حجم التعاون، فإن الحكومة رفضت تلبية احتياجات غزة، مع أن حماس سلمت المعابر التي كانت تدرّ نحو 30 مليون دولار شهريًا يتم من خلالها دفع الرواتب". وشدد المصدر على أن "حماس" كلما سدّت ذريعة من ذرائع "فتح"، أظهرت الأخرى سببًا جديدًا لتعطيل الاتفاق، قائلًا: "السلطة وأبو مازن لا يريدون أية أطراف عربية تتدخل في القضية للعب دور المراقب، بحيث لا تكون طرفًا شاهدًا".

في المقابل، كشفت مصادر من "فتح" في القاهرة أن عزام الأحمد أبدى تحفُّظًا بشأن إمكانية عقد لقاء بينه وبين وفد حماس، الذي يضم إلى جانب هنية كلًا من خليل الحية، وروحي مشتهى، وفتحي حماد، وزير داخلية الحركة السابق، لافتة إلى أن الأحمد أوضح لمسؤولين مصريين التقاهم في

القاهرة أن فتح ليس لديها الكثير الذي تقدمه، ولكنها في هذه الأثناء تنتظر من "حماس" تمكينًا فعليًا للحكومة. ووصفت المصادر الفتحاوية حماس بـ"غير الجادة" في تنفيذ مقتضيات المصالحة ورأب الصدع، على الرغم من توقيع وثيقة القاهرة برعاية مصرية.

ومن جانب آخر، قال مصدر مصري مطّلع على مناقشات "حماس" في القاهرة، إنه "بعد اطّلاع جهاز المخابرات على كافة الخطوات، تبيّن أن هناك مماطلة وليس تعقيدًا من جانب فتح"، على حد تعبير المصدر، الذي كشف عن أن المسؤولين المصريين المعنيين بالملف أخطروا "فتح" بأن وفدًا مصريًا سينتقل إلى غزة لمراجعة كافة الإجراءات وإنهاء أي عقبات.

وفي سياق متصل، علم "العربي الجديد" أن وفد "حماس" التقى صباح اليوم ممثلين عن القيادي المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان. وحضر، الاجتماع الذي عقد في إحدى فيلات منطقة التجمع الخامس المخصصة لإقامة وفد الحركة من "حماس"، إلى جانب هنية، كل من خليل الحية، وفتحي حماد، وروحي مشتهى، أعضاء المكتب السياسي للحركة، وسمير المشهراوي الذي يوصف بأنه الرجل الثاني بتيار دحلان، بالإضافة إلى القياديين، سفيان أبو زايدة، وأسامة الفرا.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/12

١٢. الأحمد يتهم حماس بتعطيل المصالحة

قالت **الحياة، لندن، 2018/2/13**، من القاهرة، أن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد اجتمع في القاهرة بالقائم بأعمال رئيس الاستخبارات المصري اللواء عباس كامل، الذي كان التقى وفد حركة «حماس» برئاسة رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية قبل يومين، في مسعى من القاهرة لدفع ملف المصالحة، وحل الإشكاليات التي تقوض الاتفاق الذي وقع في القاهرة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. ووجه الأحمد اتهامات إلى «حماس» بتعطيل المصالحة. وقال: «خطوات التنفيذ بطيئة جداً، وهناك عراقيل توضع في شكل مدروس من قبل حماس لعدم تنفيذ الاتفاق في شكل دقيق»، مشيراً إلى «أن الكثير من العراقيل ما زالت توضع أمام أعضاء حكومة الوفاق لمنعهم من ممارسة مهامهم الطبيعية في وزاراتهم»، لافتاً إلى أنه من الطبيعي أن يدير كل وزير وزارته من دون أي تدخل من أي فصيل في شؤون عمله. وقال إن «اللجنة الإدارية التي تديرها حماس وكانت أعلنت حلها هي بمثابة حكومة موازية، موجودة عملياً في جميع الوزارات والكثير من أعضائها يمارسون العمل في وزاراتهم في شكل مخالف للنظام وللاتفاق والأنظمة والقانون»، مضيفاً أن حماس حتى الآن لم تلتزم «بتسليم جباية الضرائب والواردات إلى الحكومة وهذا يعتبر خروجاً صارخاً على جوهر الاتفاق».

وأضافت **وكالة سما الإخبارية، 2018/2/12**، من رام الله، أن الأحمد أكد أن لا ترتيبات حتى اللحظة للقاء وفد حركة حماس المتواجد في القاهرة، مشيرا إلى أن وفد حماس سيلتقي عددا من القادة المصريين.

١٣. فتح: لم يُحدَّد بعد موعد نهائي لوصول وفد اللجنة المركزية إلى قطاع غزة

غزة – أشرف الهور: أكد الناطق الجديد باسم حركة فتح، عاطف أبو سيف، لـ «القدس العربي» أنه لم يحدد بعد موعد نهائي لوصول وفد اللجنة المركزية لفتح إلى قطاع غزة، من أجل متابعة عدة ملفات، من ضمنها ملف المصالحة الوطنية.

وجدد تأكيد حركته على أن المصالحة تعتبر «خيارا استراتيجيا»، رغم أنها قد تواجه في بعض الأوقات «بعض العقبات»، مشددا على ضرورة الانتهاء من ملف «تمكين» الحكومة، ورحب بأي جهد يقود لـ «دفع المصالحة» إلى مزيد من التقدم.

وأكد المتحدث باسم فتح على ضرورة وجود «خطوات عملية» لإنهاء ملف «التمكين»، وحل القضايا العالقة، من أجل الوصول إلى مرحلة إنهاء كامل للانقسام، والدعوة لإجراء الانتخابات العامة.

القدس العربي، لندن، 2018/2/13

١٤. أبو عبيدة: إسقاط طائرة العدو حدث نوعي وبطولي

غزة: أكد الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" أبو عبيدة، أن إسقاط الطائرة الحربية الصهيونية شمال فلسطين المحتلة أمس الأحد، هو حدث مهم ونوعي وعمل بطولي. وقال أبو عبيدة في تصريح لقناة الميادين: "يأتي هذا الحدث بعد سنوات طويلة من العربدة والعنجهية واستباحة العدو الصهيوني لكل المحرمات"، مضيفاً أنه يشكل ضربة مهمة وقوية لسلاح الجو الذي يتفاخر به العدو كذراع طولى تصول وتجول دون رقيب أو حسيب.

وتابع قائلاً: "ينبغي البناء والمراكمة على هذا العمل الرائد"، داعياً إلى المزيد من استهداف أذرع العدو وكبح جماحه وقص أجنحته لردعه عن العدوان على أمتنا العربية والإسلامية.

فلسطين أون لاين، 2018/2/12

١٥. الاحتلال يزعم اعتقال خلية في تركيا ساعدت حماس عسكرياً

أنقرة: سمحت الرقابة الإسرائيلية يوم الاثنين بكشف تفاصيل اعتقال مواطن تركي وآخر فلسطيني من الأراضي المحتلة عام 1948 مؤخرًا بزعم أنهما قدما المساعدة إلى حركة "حماس" في تركيا منذ

أعوام. ووفقًا لما نشره جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" فإنه جرى اعتقال التركي "كميل تقلي" وهو محاضر في القانون في 15 يناير الماضي واتهمه بـ"تقديم المساعدة العسكرية لحماس في تركيا". وأشار إلى أنه "وبعد عدة أيام وتحديدًا بـ21 الشهر الماضي اعتقل ضرغام جبارين الذي يحمل الهوية الإسرائيلية ويسكن في مدينة أم الفحم المحتلة في وادي عارة".

وادعى "الشاباك" أنه "جرى تجنيد الاثنين في تركيا عبر القيادي في حماس زاهر جبارين والمفرج عنه في صفقة وفاء الأحرار والذي تقول إنه المسئول عن ميزانية حماس المالية". وزعم أن جبارين "يدير أعمالًا عسكرية في الضفة الغربية بتوجيهات من نائب رئيس المكتب السياسي لحماس صالح العاروري". وقال "الشاباك" إن "التحقيق مع تقلي أظهر بأن تركيا تساهم بضخ ميزانية حماس بالأموال سواءً عبر شركة SADAT التي أقيمت بتوجيهات من عدنان باشا وهو مستشار مقرب من جهات حكومية تركية وأقيمت للمساعدة بالمال والسلاح لإقامة جيش فلسطين المعد لمحاربة إسرائيل".

وادعى أيضًا أنه "ساعد أحد موظفي الشركة قادة من حماس بزيارة معرض للسلاح بتركيا عام 2015، وخلاله أعربوا عن اهتمامهم بقدرات الطائرات غير المأهولة".

وزعم بيان الشاباك أنها "أظهرت أيضًا أن لدى حماس علاقات مباشرة مع السلطات التركية عبر جهاد يغمور المفرج عنه في صفقة وفاء الأحرار والذي تتهمه في خطف وقتل الجندي الإسرائيلي نحشون فاكسمان". كما ادعى "أنه وفي عام 2012 طلب من تقلي مساعدة نشطاء حماس الذي وصلوا تركيا للإقامة فيها وغالبيتهم من المفرج عنهم في صفقة وفاء الأحرار، إذ ساعدهم بإصدار تأشيرات إقامة واستئجار وشراء عقارات للسكن وللأعمال وشراء مركبات وتسجيل شركات وتأسيسهم هناك". وزعم "الشاباك" أن "التحقيقات أظهر قيام حماس بعمليات تبييض أموال في تركيا عبر جبارين من خلال غض السلطات التركية الطرف عن هذه النشاطات التي تضمنت تحويل ملايين الدولارات إلى غزة ودول مختلفة". وادعى أن جبارين "حصل من حماس في تركيا على مئات آلاف اليوروهات لصالح نشاطات الحركة العسكرية وخزن الأموال في نقطة سرية في الضفة"، زاعمة العثور في بيته على مبلغ 91 ألف يورو كان ينوي نقلها للضفة.

واتهم "الشاباك" ضرغام بـ"تلقي توجيهات من زاهر جبارين وسلامة مرعي المتواجدين في تركيا، فيما جرى اعتقال نشطاء آخرين شاركوا في القضية من سكان أم الفحم ساعدوا ضرغام على المستوى المالي". ورحلت سلطات الاحتلال قبل أيام المواطن التركي المذكور إلى بلاده، فيما ستحاكم ضرغام جبارين أمام محكمة إسرائيلية خلال الأيام القريبة القادمة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/2/12

١٦. عباس زكي: لا يجب أن تعاقَب غزة لعقم في العقل القيادي الفلسطيني

بيروت: قال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي يوم الاثنين، إنه لا يجب فرض إجراءات عقابية على قطاع غزة. وأضاف زكي في لقاء متلفز، أنه "لا يجب أن تعاقب غزة لعقم في العقل القيادي الفلسطيني ويجب تجاوز المواقف التي من الصعب قبولها في ظل هذا الخطر الداهم للشعب الفلسطيني". ودعا إلى أن يكون هناك مواقف تجسد الإرادة والنية لتجاوز التناقضات والخلافات لتعزيز المصالحة الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2018/2/12

١٧. قوى فلسطينية تجدد رفضها لقرار الرئيس الأمريكي بشأن القدس

(كونا): جدد عدد من القوى والفصائل الفلسطينية، أمس الاثنين، رفضهم لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

وقال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني طلعت الصفدي في كلمة خلال اعتصام أمام مقر الأمم المتحدة في غزة إن القوى والفصائل الفلسطينية جددت موقفها في مذكرة سلمتها للمكتب الأممي تمهيداً لنقلها إلى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرس.

وأكد القيادي في حزب (فدا) بسام السعدي نيابة عن لجنة القوى الوطنية في تصريح على هامش الاعتصام رفض الانحياز الأمريكي للاحتلال «الإسرائيلي» وضرورة التصدي والتحدي لهذه السياسية عبر إنجاز المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية والعمل على دعم وإسناد الهبة الشعبية في مواجهة الاحتلال «الإسرائيلي».

الخليج، الشارقة، 2018/2/13

١٨. فتح تدعو مواطني قرية بيتا إلى وقفة جادة باتجاه ما يجري من مصادرة للأراضي

أقدم عدد من المستوطنين اليهود المتطرفين ليلة أول من أمس، على بناء بؤرة استيطان جديدة على الأرض المعروفة باسم «منطقة المطار» في الحي الجنوبي من قرية بيتا، الواقعة في محافظة نابلس، ووضعوا 4 بيوت متنقلة. وأصدرت حركة فتح في بيتا بيانا صحافيا دعت فيه المواطنين في القرية إلى وقفة جادة باتجاه ما يجري من مصادرة للأراضي في المنطقة الجنوبية من البلدة، داعية للنفير العام وإقامة صلاة يوم الجمعة المقبل على تلك الأراضي في خطوات تصعيدية ضد البؤرة الاستيطانية. كما دعا عدد من المواطنين بلدية بيتا ومؤسسات دولية والوزارات، إلى تحمّل

مسؤولياتها، وتوفير الخدمات الأساسية لهذه المنطقة والمناطق المجاورة لها، حتى يتمكن المواطنون من البناء والوصول إلى أراضيهم لقطع الطريق أمام سياسية التوسع.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/13

١٩. بينيت: أتمنى ألا تسقط الحكومة وأن يخرج نتنياهو نظيف اليد من شبهات الفساد

محمود مجادلة: دافع وزير التربية والتعليم الإسرائيلي وعضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، نفتالي بينيت، يوم الإثنين، عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في ظل ترقب تقديم الشرطة لتوصياتها بخصوص ملفات الفساد التي يشتبه بتورط نتنياهو بها، وقال إنه "يتمنى ألا تسقط الحكومة، وأن يخرج نتنياهو نظيف اليد من شبهات الفساد، وأن يواصل قيادة الدولة".

وتابع أنه "لائحة اتهام ضد نتنياهو تبدو بعيدة الأفق؛ توصيات الشرطة لا تسقط الحكومات ولا تدعو لإجراء انتخابات".

عرب 48، 2018/2/12

٢٠. غالنت: يجب تفكيك مثلث الشر المكون من إيران وسورية و"حزب الله"

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط: قال يؤاف غالنت، وزير البناء والإسكان، لإذاعة الجيش الإسرائيلي، يوم الإثنين، إنه "يجب إعادة إيران، 1,500 كيلومتر، شرقا، ومنظمة حزب الله إلى لبنان"، في إشارة إلى انسحابهما من سوريا. وأضاف:" يجب تفكيك مثلث الشر، المكون من إيران وسوريا وحزب الله".

وتابع:" إسرائيل لا ترغب في الحرب إلا أن طهران هي عدو خطر، يسعى إلى فرض هيمنته على الشرق الأوسط والاستيلاء على سوريا". وحذر الوزير الإسرائيلي في هذا الصدد من أن إسرائيل "قادرة على فعل الكثير". وقال:" أنصح بعدم الاستهتار بقوات الجيش الإسرائيلي".

وأضاف غالانت:" إسرائيل ستدافع عن نفسها، ولن تسمح بخلق ظروف تؤدي إلى تهديدات يصعب التعامل معا". وتابع وزير البناء والإسكان الإسرائيلي:" موسكو تُولي أهمية كبرى للاستقرار وتدرك أن الحرب لا تصب في مصلحتها".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/2/12

٢١. وزيرة العدل الإسرائيلية تدعو لتكريس أغلبية يهودية ولو على حساب حقوق الإنسان

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: أعلنت وزيرة "العدل" الإسرائيلية، أيليت شاكيد، من حزب "البيت اليهودي"، في كلمة لها أمام المؤتمر الإسرائيلي "لليهودية والديمقراطية"، أنها تخوض حربًا ضد "محكمة العدل" وضد حقوق الإنسان، وخاصة الفلسطينيين في الداخل، وأنه يجب تكريس يهودية الدولة وإقرار قانون "القومية اليهودية"، حتى لو كان ذلك على حساب انتهاك حقوق الإنسان. وأضافت يجب الحفاظ على أغلبية يهودية حتى بثمن المس بحقوق الإنسان، في إشارة لموقفها الرافض للم الشمل لعائلات فلسطينية أحد الزوجين فيها من الضفة الغربية المحتلة والثاني من الداخل الفلسطيني. وكانت المحكمة الإسرائيلية العليا قضت في السنوات الأخيرة بعدم شرعية القانون المذكور الذي يسمى بـ"قانون الدخول لإسرائيل"، لكنها أبقت مع ذلك مجالًا لرفض طلبات لم الشمل تحت ذرائع أمنية. ولم تخف شاكيد الدوافع العنصرية في موقفها، عندما قالت، إن ما "أزعجها" هو اعتماد الدولة (في إشارة للمحكمة الإسرائيلية العليا) وعدم دفاعها عن الدوافع القومية والديموغرافية مكتفية فقط بالاعتبارات الأمنية".

العربي الجديد، لندن، 2018/1/12

٢٢. ديختر يتهم السلطة الفلسطينية بتسريب أسلحتها إلى حماس

تل أبيب: أعلن النائب آفي ديختر، رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، أمس (الاثنين)، أنه لا يستبعد أن تكون بعض الأسلحة التي تستخدمها الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية قد تسربت بطريقة ما إلى حماس. وكان ديختر، يتحدث في الجلسة التي خصصت للبحث في مشروع قانون طرحته حكومة بنيامين نتنياهو، يقضي بخصم كل مبلغ تدفعه السلطة إلى الأسرى الفلسطينيين أو عائلاتهم أو عائلات الشهداء.

وقال ديختر إنه يعارض نص القانون على هذا النحو، لأنه لا يبدو ملزماً للحكومة. فهو يمنحها الحق بأن تخصم المبلغ وألا تخصمه على السواء. وطلب ديختر أن يتم تعديل المشروع بحيث تصبح الحكومة مجبرة على الخصم. وقال: «نحن بتنا في وضع نمول فيه بأنفسنا الإرهاب. من يرتكب جريمة إرهابية تدفع له السلطة الفلسطينية مكافأة. ولا أدري إن كانت التنظيمات الإرهابية المسلحة تستخدم أيضاً الأسلحة التي سمحنا لهم باستخدامها. سمعت ذات مرة أن 7 في المائة من هذه الأسلحة تتم سرقتها، فمن يضمن لي ألا تكون السلطة الفلسطينية قد سلمتهم هذه الأسلحة؟».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/13

٢٣. الجيش الإسرائيلي ينصب منظومات صاروخية "أرض – أرض" و"القبة الحديدية" بالجولان

قال مراسل الجزيرة إن إسرائيل نصبت منظومة قاذفات صاروخية أرض – أرض متطورة ومنظومة الدفاع الصاروخية المعروفة بالقبة الحديدية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، في ظل توتر شديد على الحدود مع سوريا ولبنان. وأوضح مراسل الجزيرة إلياس كرام من شمال الجولان أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يتحرك في الميدان على الصعيدين الهجومي والدفاعي، تحسبا لجولة مواجهة جديدة.

وأضاف أن القاذفات التي نشرتها إسرائيل قادرة على قصف أهداف من مسافة 35 كيلومترا في العمق السوري، في حين تهدف منظومة القبة الحديدية لصد أي هجمات بصواريخ قصيرة المدى أو بعيدة المدى من جانب لبنان أو سوريا. وأشار إلى أن جيش الاحتلال يسعى أيضا لضمان تغطية نارية لكل التلال المشرفة على ريف القنيطرة في سوريا، حيث المناطق الحساسة والقريبة من خط وقف إطلاق النار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/12

٢٤. "الكنيست" يقر تطبيق "القانون الإسرائيلي" على المؤسسات الأكاديمية في مستعمرات الضفة

القدس – سعيد عموري: صادق الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، مساء الاثنين، بشكل نهائي على مشروع قانون لتطبيق القانون الإسرائيلي على المؤسسات الأكاديمية في مستوطنات الضفة الغربية.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن 56 عضوا بالكنيست (من أصل 120 نائبا) صوتوا لصالح مشروع القانون، فيما عارضه 35، دون الإشارة لموقف بقية الأعضاء.

فيما أفادت صحيفة "يديعوت أحرنوت" على موقعها، بأن التصويت على مشروع القانون تم بالقراءتين الثانية والثالثة، وبموجب ذلك يصبح القانون ناجزا.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/2/12

٢٥. إبعاد النائب حنين زعبي عن جلسة بالكنيست بسبب مهاجمتها الجيش الإسرائيلي

قاسم بكري: أُبعدت النائبة عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، حنين زعبي، من جلسة لجنة التربية والتعليم في الكنيست، يوم الإثنين، بعد أن هاجمت سياسات القتل التي ينفذها جنود من الجيش الإسرائيلي.

وقالت زعبي في الجلسة إن "القاتل قاتل أيضا عندما يقتل مرة واحدة في حياته. الجيش الإسرائيلي نفذ عدة جرائم قتل". وفي أعقاب ذلك، قال رئيس اللجنة، يعكوف مرغي، إن "جنود الجيش الإسرائيلي ليسوا قتلة"، وأبعد النائبة زعبي عن الجلسة.

عرب 48، 2018/2/12

٢٦. "العليا" ترفض الالتماس ضد نشر توصيات الشرطة في ملفات نتنياهو

هاشم حمدان: رفضت المحكمة العليا، مساء الإثنين، الالتماس ضد نشر توصيات الشرطة في ملفات التحقيق بشبهات الفساد ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وجاء في قرار القضاة أنه نظرا لغياب أسباب التدخل في عمل وزير الأمن الداخلي والمفتش العام للشرطة والمستشار القضائي للحكومة، فإن الالتماس يرفض.

وبذلك تبنى القضاة موقف النيابة العامة التي أكدت على أن الحديث ليس عن "توصيات"، وإنما عن "ملخص التحقيقات". أما بالنسبة لطلب منع نشر تلخيصات ملفات التحقيق، فقد تقرر أنه لا يوجد سبب للتدخل في تعليمات المستشار القضائي للحكومة، والتي تنص على أن مبرر النشر في "مسألة عامة بوجه خاص" تلزم الحصول على مصادقة المستشار القضائي للحكومة، وأن الشرطة لا تقرر ذلك لوحدها.

عرب 48، 2018/2/13

٢٧. "جيروزاليم بوست": حشود عسكرية إسرائيلية تتجه نحو الحدود السورية

وكالات: قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، في تقرير لها، مساء أمس: إن شهود عيان رصدوا أفواجاً من الحشود العسكرية الإسرائيلية تتجه نحو الحدود الشمالية مع سورية.

ووصفت الصحيفة التحركات العسكرية الإسرائيلية بـ"الاستعداد للحرب على الحدود الشمالية".

وأشارت إلى أن الجيش الإسرائيلي يعزز قواته العسكرية في الشمال على خلفية التطورات الأخيرة التي تضمنت إعلان إسرائيل إسقاط طائرة بدون طيار، وإسقاط مقاتلة إسرائيلية طراز "إف — 16"، يوم السبت الماضي.

الأيام، رام الله، 2018/2/12

٢٨. "إسرائيل" تقاطع مهرجاناً فرنسياً بسبب فيلم ينتقد الجيش الإسرائيلي

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس الأحد أن سفيرة إسرائيل في فرنسا لن تشارك في افتتاح النسخة 18 من مهرجان السينما الإسرائيلية الذي يجري في باريس بين 13 و20 مارس/آذار، وذلك بسبب عرض فيلم "فوكستروت" الذي ينتقد الجيش الإسرائيلي.

وأكدت السفارة في بيان أنها "اقترحت على إدارة المهرجان اختيار فيلم لا يثير جدلا في الأمسية الافتتاحية، لكن وبعد رفضها قررت الوزارة عدم حضور السفيرة للأمسية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/12

٢٩. المستوطنون اليهود يجددون اقتحامهم للمسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم أكثر من مئة مستوطن، بلباسهم التلمودي التقليدي، يوم الاثنين، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في المسجد وسط محاولات لإقامة طقوس وشعائر صامتة.

القدس، القدس، 2018/2/12

٣٠. "تنسيقية مسيرة العودة الكبرى" للفلسطينيين: تجهزوا

غزة: أعلنت اللجنة التنسيقية لمسيرة العودة الكبرى يوم الاثنين عن عزمها الانطلاق بمسيرات سلمية جماهيرية شعبية تشمل جموع اللاجئين من شتى أماكن لجوئهم المؤقت صوب فلسطين المحتلة عام 1948 لتحقيق العودة التي نصت عليها القرارات الدولية.

ودعت اللجنة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه جماهير الشعب الفلسطيني للتجهز ليوم العودة (لم تحدد الموعد)، "فالعودة هي قراركم، وآن لهذا القرار أن يتحقق"، مشددةً على أن الحراك الجماهيري "قد انطلق وسيتصاعد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/12

٣١. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: الاحتلال الإسرائيلي يواصل استهداف الأطفال وقتلهم

رام الله: قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال إنّ قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت استهدافها للأطفال الفلسطينيين سواء بالقتل أو الإصابة أو الاعتقال والتعذيب، فخلال شهر كانون الثاني/ يناير الماضي قتل جنود الاحتلال أربعة أطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة، بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، فيما أصابوا واعتقلوا العشرات منهم. وأكدت الحركة العالمية للدفاع عن

الأطفال –فلسطين أن قوات الاحتلال الإسرائيلي مستمرة في استخدام القوة المفرطة والرصاص الحي ضد الأطفال الفلسطينيين، من خلال استهدافها لهم بشكل متعمد، بسبب انتشار ثقافة الإفلات من العقاب في أوساط جنود الاحتلال الإسرائيلي وعلمهم المسبق أنهم لن يحاسبوا على أفعالهم مهما كانت النتيجة.

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، رام الله، 2018/2/12

٣٢. الاحتلال يعتقل 15 مواطناً من الضفة الغربية

رام الله: أفاد نادي الأسير الفلسطيني، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت فجر يوم الاثنين، 15 مواطناً من محافظات الضفة الغربية. وأوضح نادي الأسير أن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة مواطنين من محافظة بيت لحم. وأضاف النادي أن قوات الاحتلال اعتقلت مواطنَيْن من محافظة جنين، ومواطنَيْن آخرين من كل من محافظة سلفيت، ومن محافظة الخليل. كما اعتقلت ثلاثة مواطنين من القدس، ومواطن من محافظة طولكرم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/2/12

٣٣. هيئة شؤون الأسرى: 3,500 أمر اعتقال إداري منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2015

الناصرة – زهير أندراوس: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أنّه منذ تشرين أول (أكتوبر) من العام 2015 أصدرت سلطات الاحتلال ما يقارب 3,500 أمر اعتقال إداري ما بين جديد وتجديد بحقّ أسرى فلسطينيين، 42% منها قرارات جديدة و58% تجديد الاعتقال الإداريّ.

رأي اليوم، لندن، 2018/2/12

٣٤. تحذيرات من وضع لا إنساني يعيشه الفلسطينيون العالقون في مصر بسبب إغلاق معبر رفح

ذكر **المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/12**، أنّ مئات من الفلسطينيين العالقين، في مطار القاهرة الدولي منذ أكثر من أربعة أيام، ناشدوا لأجل السماح لهم بالعودة إلى قطاع غزة، بعد أيام صعبة قضوها داخل غرف الحجز في المطار. وقال العالقون، في مناشدات لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي: إنهم يعانون ظروفا صعبة في مكان احتجازهم داخل المطار، خاصة مع وجود الأطفال والنساء والشيوخ، الذين لا يطيقون أجواء البرد في ظل فصل الشتاء.

وطالب العالقون رئيس السلطة محمود عباس ووفد حماس الموجود في القاهرة، وكل الفصائل، بالتدخل لدى السلطات المصرية من أجل السماح لهم بالعودة للقطاع مراعاة لظروفهم، أو السماح لهم بالدخول إلى الأراضي المصرية إلى أن يفتح المعبر.

وحذّر **المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2018/2/12**، يوم الإثنين من الحالة السيئة التي وصلت إليها أوضاع العالقين والمحتجزين الفلسطينيين على جانبي معبر رفح البري وداخل مطار القاهرة بعد قرار السلطات المصرية إغلاق المعبر أمام المسافرين من وإلى قطاع غزة بشكل مفاجئ.

وقال المرصد الأورومتوسطي في بيان صدر عنه يوم الإثنين، إن ذلك شكل مأساة كبيرة بالنسبة لمئات العالقين وغالبيتهم من المرضى والطلاب، محذرًا من أن تؤول أوضاعهم إلى الأسوأ في ظل نفاد أموالهم ومصادر بقائهم.

وأضاف الأورومتوسطي أن أعداد العالقين على المعبر من جهة مصر، والذين أرادوا العودة إلى غزة قبل أن يصدر الجيش المصري قراره بترحيلهم مرة أخرى إلى مطار القاهرة، يتجاوز الـ 400 مسافر، محتجزون حاليًا داخل صالات مغلقة في المطار، فيما تم إبلاغهم من أمن المطار بأن على كل شخص منهم العودة من الوجهة التي أتى منها.

٣٥. الاحتلال يعتقل فتاتين بالأغوار تنكرتا بزي عسكري

الأغوار: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم الاثنين، إنه اعتقل فتاتين ترتديان زيًا عسكريًا إسرائيليًا وبحوزتهن مسدس في الأغوار. وأفاد موقع "0404" العبري نقلًا عن مصادر عسكرية إسرائيلية بإحالة الفتاتين إلى التحقيق بعد اعتقالهن وكشف أمر تنكرهن بزي عسكري إسرائيلي وحملهن لمسدس. وأشار إلى أنه "يجري التحقيق معهم من أجل فحص دوافع ذلك".

فلسطين أون لاين، 2018/2/12

٣٦. بيت لحم: اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال ببلدة تقوع

بيت لحم: اندلعت صباح اليوم الإثنين، مواجهات "عنيفة" بين شبان فلسطينيون وقوات الاحتلال الإسرائيلي، التي أمنت الحماية لعشرات المستوطنين خلال اقتحامهم محيط مدرسة فلسطينية ببلدة تقوع جنوبي مدينة بيت لحم (جنوب القدس المحتلة). ونقل مراسل "قدس برس" عن مصادر في بلدية تقوع، قولها إن عددًا من المستوطنين اليهود تحت حماية جنود الاحتلال حاصروا مدرسة تقوع للذكور وحاولوا اقتحامها. وأفادت المصادر لـ "قدس برس"، بأن مواجهات اندلعت بين الطلبة وجنود

الاحتلال حيث أطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع صوب الطلبة والمدرسة، فيما رشق الشبان جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

قدس برس، 2018/2/12

٣٧. تقرير: الإبعاد.. سياسة الاحتلال لإفراغ القدس

القدس المحتلة – هبة أصلان: عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لدولة الاحتلال، ردت سلطات الاحتلال على احتجاجات الفلسطينيين بالقدس على القرار بمزيد من الممارسات القمعية، ومن بينها الاعتقالات والإبعادات التي توسّع نطاقها.

اقتصرت عمليات الإبعاد في السابق عن المدينة المحتلة عامة والمسجد الأقصى والبلدة القديمة خاصة، لكن هذه السياسة أصبحت مكثفة أكثر من خلال إبعاد المقدسيين عن أماكن تجمعاتهم السلمية للاحتجاج على ممارسات الاحتلال بحقهم، ووصل عدد المبعدين عن المدينة خلال الشهرين الماضيين لأكثر من 250 مبعادا من الرجال والنساء وحتى الأطفال.

وتبعد سلطات الاحتلال النشطاء الفلسطينيين عن أماكن الاحتجاجات السلمية بقرارات محكمة لتحقيق غايات سياسية معينة، وفق ضحايا هذه السياسة.

قانونيا، ووفقا لمحامي نادي الأسير الفلسطيني مفيد الحاج، فلا يوجد اصطلاح قانوني للإبعاد لكن يمكن تصنيفه ضمن ما يسمى "تقييد الحركة"، إذ يمنع بموجبه المتهم من الوصول لمكان معين.

وبيّن أن هذا المسمى بالأصل يطبق على متهمي القضايا المدنية، لكن محاكم الاحتلال تتحايل على القانون عندما يتعلق الأمر بالفلسطينيين.

فإسرائيل لا تستند إلى قانون واضح في ملفات إبعاد الفلسطينيين، لذلك أمست توجه لهم لوائح اتهام وتفرض عليهم الحبس المنزلي حتى إتمام إجراءات القضية أو إطلاق سراحهم لكن مع إبقاء الحبس المنزلي، الذي يضاف إليه الإبعاد عن موقع الإخلال بالنظام –على حد وصف الشرطة– في التهم الموجهة للناشط الفلسطيني، وهكذا يبقى الملف مفتوحا على ذمة القضية.

ويرى محامي نادي الأسير الفلسطيني أن الهدف الأساسي من اختلاق سلطات الاحتلال للإبعادات يتمثل في منع المظاهرات والحراك الشعبي وليبدو وكأن الاحتلال مسيطر على الأوضاع وأن المدينة تعيش بسلام.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/12

٣٨. تقرير سنوي حول اعتداءات الاحتلال بحق صيادي غزة

غزة – أحلام حماد: أصدرت الوحدة القانونية في دائرة الضغط والمناصرة لاتحاد لجان العمل الزراعي في غزة تقريراً مفصلاً حول انتهاكات بحرية الاحتلال «الإسرائيلي» لحقوق الصيادين، والاعتداءات المستمرة عليهم وحرمانهم من ممارسة عملهم والوصول إلى مصادر رزقهم. وجاء في التقرير أن قوات الاحتلال نفذت المئات من عمليات إطلاق النار وملاحقة الصيادين في مساحة الصيد المسموح الوصول اليها من قبل الاحتلال، أوقعت العشرات من الضحايا إلى جانب تدمير ومصادرة قوارب الصيادين وأدوات صيدهم.

واعتمد الاتحاد في تقريره على عمليات التوثيق المباشرة التي تمت على مدار العام 2017 حيث يقوم فريق مكون من أعضاء طاقم الاتحاد ومسؤولي وأعضاء لجان الصيادين بمتابعة ملف الاعتداءات «الإسرائيلية» بشكل مستمر وعلى مدار الساعة من خلال التواصل المباشر مع الصيادين، ويتم توثيق ونشر الاعتداءات عبر صفحة توثيق الانتهاكات «الإسرائيلية» بحق صيادي غزة.

الخليج، الشارقة، 2018/2/13

٣٩. السيسي يطالب واشنطن بإحياء مفاوضات السلام وحل الدولتين

القاهرة–"الخليج": أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن موقف مصر واضح وثابت بشأن التوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، وإقامة دولته المستقلة على أساس حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، مطالباً، خلال استقباله أمس وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، الولايات المتحدة، باعتبارها الراعي الرئيسي لعملية السلام في الشرق الأوسط، أن تعيد إحياء ودفع المفاوضات الفلسطينية– «الإسرائيلية» من جديد وفق مقررات الشرعية الدولية.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن وزير الخارجية الأمريكي أكد أهمية ما تمثله مصر من شريك مهم للولايات المتحدة، وما يجمعهما من علاقات ممتدة تحرص الولايات المتحدة على تعزيزها وتطويرها، مؤكداً وقوف بلاده إلى جانب مصر والتزامها بدعمها في حربها ضد الإرهاب، موضحا أن هدف الإدارة الأمريكية الحالية هو حل القضية الفلسطينية بشكل عادل، وستواصل جهودها لتحقيق هذا الهدف.

الخليج، الشارقة، 2018/2/13

٤٠. اجتماع عسكري بين الجـانبين اللبناني والإسرائيلي بإشراف "يونيفيل"

بيروت– "الحياة": عُقد فـي رأس الناقورة أمس، اجتماع عسكري بين الجـانبين اللبناني والإسرائيلي بإشراف «يونيفيل» وذلك للمرة الثانية خلال أسبوع، على خلفية النزاع اللبناني– الإسرائيلي حول الجدار الإسمنتي الإسرائيلي على الخط الأزرق والخلاف على البلوك البحري النفطي رقم 9 الذي ادعت إسرائيل ملكيته. وقالت مصادر «يونيفيل» لـ «الحياة» إن قيادتها ملتزمة بالكامل إيجاد حل مشترك لقضية الجدار».

وذكرت وكالة «الأنباء المركزية» أن مندوب لبنان «حمل معه إلى الاجتماع وثائق وصوراً عن بدء العمل بالجدار، وعن الخروق الإسرائيلية التي حصلت في اليومين الأخيرين، وأعلن تمسك لبنان برفضه إقامة الجدار في النقاط الـ13 المتنازع عليها». وقالت إن الجنرال بيري طلب من الطرفين الحفاظ على مندرجات القرار 1701 الذي ينظم الاستقرار على طرفي الحدود.

الحياة، لندن، 2018/2/13

٤١. الاحتلال الإسرائيلي يسلم "اليونيفيل" المواطن الذي اجتاز الشريط الحدودي

فادي البردان: أبلغت مصادر أمنية جريدة "المستقبل" أن "العدو الإسرائيلي سلم "اليونيفيل" المواطن علي مرعي الذي كان اجتاز الشريط التقني عند الحدود الدولية في منطقة كفركلا، مع الإشارة إلى أن مرعي كان تجاوز هذا الشريط في مرة سابقة، حيث وصفت حالته الذهنية بغير المستقرة".

المستقبل، بيروت، 2018/2/13

٤٢. بيروت: أحزاب وفصائل تتضامن مع السفير السوري لدى لبنان

بيروت – "الحياة": عقد مسؤولو أحزاب وقوى وطنية لبنانية وفلسطينية (موالية لحزب الله)، لقاء مع السفير السوري لدى لبنان علي عبد الكريم علي، تضامناً مع سورية في مواجهة العدوان الإسرائيلي. وقال علي: «المبهج ليس فقط ما قام به الجيش السوري وأبطاله في مواجهة العدوان الإسرائيلي بإسقاط الطائرة، إذ أن التصدي ليس الأول، بل سبقته وستلحق به مواجهات وانتصارات كثيرة، والصواريخ التي منعت من تحقيق أهدافها هي انتصارات واكبت سباق إسقاط الطائرة، لكن الذي يسعد هو هذا التلقف الشعبي الواسع في سورية لبنان والوطن العربي ولدى القوى السياسية الحليفة والصديقة في العالم كله، وهذا بحد ذاته نقطة مضيئة كبيرة تشير إلى هذا العطش في الشارع العربي

والإسلامي وفي الرأي العام الدولي للتصدي ومواجهة غطرسة هذا العدوان بوجهيه الأمريكي والإسرائيلي».

الحياة، لندن، 2018/2/13

٤٣. إيران تتوعد "إسرائيل" برد مماثل لأيّ اعتداء على سورية

توالت في الأيام الأخيرة تصريحات مسؤولين إيرانيين تحذر إسرائيل من أن أي اعتداء على ما سموه محور المقاومة سيقابل برد، وآخر هذه التصريحات قول مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي إن "على إسرائيل معرفة أن أي اعتداء سيقابل بنفس الرد، فهذا حق لسوريا".

وأضاف ولايتي أن الوجود الإيراني في سوريا مستمر وسيبقى، معتبر أن إسقاط طائرة "أف 16" الإسرائيلية السبت الماضي يشكل انعطافا مهما في الصراع مع إسرائيل، وأكد في الوقت نفسه أن ومكونات "محور المقاومة" ودوله ستدافع عن سيادتها ولن تصمت على اعتداءات إسرائيل.

وفي السياق نفسه، وصف المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في البرلمان الإيراني حسين نقوي إسقاط طائرة أف 16 الإسرائيلية من قبل القوات السورية، بأنه "تطور مهم جدا يتوجب على إسرائيل أن تدركه جيدا".

وأضاف نقوي في تصريح سابق للجزيرة أن هناك معادلة جديدة في المنطقة، وأن كلا من سوريا ولبنان وحزب الله تغيروا عما كانوا عليه قبل نحو عقد من الزمن، وتابع أن "محور المقاومة لن يسمح لإسرائيل بأن تواصل اعتداءاتها على سوريا ولبنان".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/12

٤٤. دراسة إسرائيلية: الدول العربية تحرز تقدماً في بناء المفاعلات النووية بتأييد روسي

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: أفاد تقرير إسرائيلي، اليوم الإثنين، بأن روسيا تشجع الدول العربية على الاتجاه نحو بناء المفاعلات الذرية، بذريعة حاجة هذه الدول لتوفير الطلب الكبير على الطاقة، لأهداف اقتصادية.

وأشار التقرير، الذي أعده مركز الدراسات الاستراتيجية التابع للمركز متعدد المجالات في هرتسليا، وينتظر أن ينشر كاملاً الأسبوع المقبل، إلى أن الدول العربية قطعت شوطاً طويلاً في هذا المجال، خصوصاً الدول في شمال أفريقيا، لافتاً إلى أن الإمارات العربية المتحدة ستكون أول دولة عربية تستخدم المفاعل النووي لهذه الغايات، ويتوقع أن تتبعها بعد ذلك كل من مصر والسعودية والأردن والسودان وتونس والجزائر، بحسب التقرير.

وأضاف أن هذه الدول أعلنت مراراً في الماضي عن نواياها بإقامة مثل هذه المفاعلات، وهي تسير نحو تنفيذ هذه النوايا، وترجمتها على أرض الواقع بدرجات مختلفة من حيث مراحل البناء.

ويدعي التقرير العبري أن المعلومات التي تم جمعها خلال دراسة الموضوع تساند الادعاء الإسرائيلي بأن الخوف من إيران نووية يقود إلى سباق تسلح نووي في المنطقة، بحيث تقود هذا التوجه الدول المناوئة لطهران، وفي مقدمتها مصر والسعودية وتركيا والأردن ودول الخليج العربي.

وينسب الباحث الإسرائيلي ازدهار التعاون بين روسيا وهذه الدول إلى رغبة فلاديمير بوتين باستعادة مكانة روسيا كدولة عظمى في الشرق الأوسط، إذ يوجه بوتين الخبراء والمستشارين لكل دولة توقع على مثل هذه الاتفاقيات، ويعزز من علاقات روسيا مع الدول العربية.

ويرى التقرير أن هذا النشاط العربي وعلى الرغم من أن الحديث في المرحلة الأولى عن السعي لامتلاك تكنولوجيا الذرة للأغراض المدنية والسلمية، إلا أنه من شأن هذه الدول ورداً على التحدي الإيراني الذري، أن تتجه مستقبلاً إلى تحويل هذه التكنولوجيا إلى الأغراض العسكرية، وبالتالي فإن "دلالات هذه التطورات على الأمن الإسرائيلي ستكون مرهونة بطبيعة ومدى حسن علاقات إسرائيل مع هذه الدول".

العربي الجديد، لندن، 2018/2/12

٤٥. وفد إسرائيلي يزور ماليزيا

القدس المحتلة – نضال محمد وتد: دخلت ماليزيا على خط التطبيع مع إسرائيل، بعد أن استقبلت أخيرًا، وفدًا رسميًا من إسرائيل، مكث فيها أسبوعاً كاملاً، وأجرى مباحثات مع جهات سياسية في الدولة، وفقًا لتقرير بثته القناة الإسرائيلية الثانية، مساء الإثنين.

وبحسب التقرير، فقد استقبلت ماليزيا، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع تل أبيب، وفدًا إسرائيليًا رسميًا، في الآونة الأخيرة، أجرى لقاءات ومباحثات مع مسؤولين ماليزيين، بينهم وزراء في الحكومة الماليزية. وقد أقرت وزارة الخارجية الإسرائيلية بصحة النبأ.

ولفتت القناة الإسرائيلية إلى أن هذه الزيارة تعتبر سابقة، بسبب عدم وجود علاقات دبلوماسية بين إسرائيل وماليزيا بفعل الضغوط العربية، ومواقف جهات وصفتها القناة بأنها "جهات إسلامية ماليزية متطرفة" تمنع الحكومة من إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

وأشارت القناة إلى أن الوفد الإسرائيلي وصل للمشاركة في مؤتمر تنظمه إحدى منظمات الأمم المتحدة، وتدعى "هابيتيت"، وتعنى بتطوير مستقبل حضري أفضل.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/12

٤٦. رئيس الجالية اليهودية الليبية لـ "القدس العربي": ليبيا تحتاج إلى "سيسي" جديد وليس حفتر

تونس . حسن سلمان: قال رفائيل لوزون رئيس "اتحاد اليهود الليبيين" إن ليبيا تحتاج إلى شخص قوي كالرئيس المصري السيسي لحكمها، معتبرا أن الليبيين ليسوا مستعدين كليا للديمقراطية، ويمكن أن يقبلوا بشخص عسكري يوفر الأمن للبلاد ويحكمها وفق ما أسماه "ديمقراطية معدّلة". لكنه اعتبر، في المقابل، أن الجنرال خليفة حفتر غير مناسب لهذه المهمة بسبب مرضه وتقدم سنه، متسائلا عن سبب غياب سيف الإسلام القذافي عن المشهد الليبي.

وقال لوزون في حوار خاص مع "القدس العربي" إن ليبيا تحتاج لشخص قوي مثل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كي يستطيع حكمها، مشيرا إلى أن الشعب الليبي يمكن أن يقبل شخصية عسكرية تتخلى عن رتبتها لاحقا لتصبح شخصية سياسية تستعين بالجيش لتأمين الأمن والاستقرار في البلاد.

وكان لوزون تحدثت في وقت سابق عن وجود فرضية حول "يهودية" الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، وهو ما فنده كثيرون، مؤكدين أن القذافي مسلم ولا علاقة له باليهود.

وأوضح لوزون في هذا الأمر بقوله "إن اليهود الليبيون في إسرائيل يتذكرون أن جدته كانت يهودية وتزوجت بمسلم فجاء الأطفال مسلمون، وثمة عدة روايات حول هذا الأمر".

وأشار، من جهة أخرى، إلى وجود رواية يرددها بعض اليهود الليبيين في إسرائيل وتشير إلى أن جدة الزعيم الليبي الراحل معمّر القذافي كانت يهودية لكنها تزوجت شخصا مسلما وتبع الأبناء لاحقا دين أبيهم (بخلاف العادة لدى اليهود). كما تحدثت عن دعوته من قبل بعض القادة والسياسيين الليبيين لإقناع اليهود الليبيين بالعودة إلى بلادهم، فضلا عن المشاركة في الانتخابات المقبلة في البلاد، مشيرا إلى أن قيمة ممتلكات اليهود في ليبيا تتجاوز ملياري دولار.

وأضاف "نحن كليبيين مررنا بأزمات عديدة منذ العهد العثماني مرورا بالاستعمار الإيطالي والحكم الملكي وحكم الطاغية معر القذافي وانتهاء بالثورة وما بعدها، ولذلك أعتقد أننا لسنا مستعدون للديمقراطية، يعني من المبكر الحديث عن الديمقراطية الآن في ليبيا، ولذلك أرى أن ليبيا تحتاج إلى جل قوي كي يتمكن من نشر الأمن والاستقرار في البلاد، وبعدها تجري انتخابات وفق ديمقراطية معدّلة".

القدس العربي، لندن، 2018/2/13

٤٧. بوتين وعباس يبحثان دفع التسوية السياسية في المنطقة

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 201/2/13**، من موسكو، عن رائد جبر، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أجرى جولة محادثات في الكرملين أمس، مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ركزت على آليات دفع عملية السلام في المنطقة وإخراجها من المأزق الراهن. وطالب الجانب الفلسطيني موسكو بلعب دور نشط في إنضاج آليات جديدة لرعاية عملية السلام، في إطار السعي إلى «كسر هيمنة الولايات المتحدة عليها بعدما أثبتت واشنطن أنها ليست وسيطا نزيها». وكانت المحادثات بين الرئيسين مقررة في سوتشي، لكن حادث تحطم طائرة ركاب روسية أول من أمس، دفع بوتين إلى إدخال تعديل على تحركاته لمتابعة التحقيقات عن قرب.

وقال الرئيس الروسي في ختام المحادثات، إنه بحث مع الرئيس الفلسطيني الوضع في المنطقة بالتفصيل، خصوصا على صعيد التسوية السياسية. ووصف الوضع الحالي بأنه «بعيد عما نود أن يكون عليه». وكان لافتا إعلان بوتين بعد المحادثات، أنه أجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بحث خلاله ملف التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، من دون أن يعلن تفاصيل المناقشات، التي رجح دبلوماسي روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، أن تكون ركزت على أهمية «عدم تشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على القيام بخطوات أحادية من شأنها تعقيد الموقف أكثر»، في إشارة إلى الأفكار الإسرائيلية المتعلقة بإعلان فرض السيطرة على مستوطنات الضفة الغربية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بوتين قوله: «تحدثت للتو إلى الرئيس الأمريكي ترامب. تحدثنا بالتأكيد عن النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني».

وأضاف موقع **روسيا اليوم، 2018/2/13**، عن سعيد طانيوس، أن البيت الأبيض، أعلن أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحثا، يوم الاثنين خلال اتصال هاتفي ضرورة التوصل إلى "اتفاق سلام دائم وشامل" بين إسرائيل وفلسطين. وذكر البيت الأبيض اليوم الثلاثاء 13 فبراير/شباط، أن: "الرئيس بوتين أبلغ نظيره الأمريكي بأنه سيلتقي برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في وقت لاحق من الاثنين، فقال الرئيس ترامب أن الوقت قد حان للعمل من أجل التوصل إلى اتفاق سلام دائم.

وكان بوتين قد أطلع عباس خلال اجتماعه به في الكرملين أمس الاثنين، أنه ناقش التسوية الفلسطينية الإسرائيلية مع ترامب. وأبلغ الرئيس الروسي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية أفضل التمنيات من ترامب واقترح مناقشة "الجزء الجوهري" من حديثه مع الرئيس الأمريكي.

٤٨. مدير عمليات الأونروا في الضفة الغربية: الوكالة تمثل عنصر استقرار في المنطقة كلها

نيويورك (الأمم المتحدة) . عبد الحميد صيام: في لقاء مع الصحافة المعتمدة في مقر الأمم المتحدة، قال سكوت أندرسون، مدير عمليات وكالة (الأونروا)، إن الوكالة مستمرة في تقديم خدماتها رغم حالة الإحباط والتخوف التي تعتري جمهور اللاجئين. وأضاف أن الولايات المتحدة لحد هذه اللحظة لم تقدم أي تفسير للأسباب التي دعت الإدارة الأمريكية لخفض مساهماتها في ميزانية الوكالة.

وأندرسون هو مدير عمليات الأونروا في الضفة الغربية ومواردها، بما في ذلك إدارة نظام التعليم في الوكالة والعيادات الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية والتمويل والمبادرات الصغيرة المدرة للدخل لصالح أكثر من 750 ألف لاجئ فلسطيني مسجل. وعمل في هذا المنصب منذ أيار/ مايو 2016 وقبل عمله الحالي شغل أندرسون منصب نائب مدير عمليات الأونروا في قطاع غزة.

وردا على سؤال يتهم مناهج الأونروا بتعليم الكراهية وبأنها لا تعترف بوجود إسرائيل قال أندرسون «لا أعرف من أين تأتي هذه المعلومات، فإسرائيل موجودة والأونروا تعترف بها وتتعامل معها بشكل يومي. كثير من أصدقائي من الإسرائيليين وإسرائيل موجودة وستظل موجودة. وبنفس المستوى الأمم المتحدة تعترف بفلسطين كدولة، وهذه حقيقة أخرى ولا نملك تغيير ولاية الأونروا التي جاءت من الجمعية العامة ووحدها القادرة على تغيير مهمة الأونروا. التلاميذ يعرفون أن إسرائيل موجودة وبعضهم يرى إسرائيل من نافذة القسم الذي يدرس فيه. نحن لا ندرس الكراهية ولا ندرس أن إسرائيل غير موجودة».

وتحدث أندرسون حول عدد من القضايا والهموم والتحديات التي تواجه جموع اللاجئين الفلسطينيين التي تتابعها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وفي مقدمتها قضية التعليم في مدارس الوكالة في الضفة البالغ عددها 96 مدرسة، ويتلقى التعليم فيها نحو 50 ألف طالب وطالبة من الصف الأول وحتى الصف التاسع الأساسي، مشيرا إلى أن الصف الواحد في الحد الأعلى يتسع لـ 50 طالبا حسب تعليمات إدارة الوكالة في أقاليمها الخمسة «الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسوريا ولبنان»، أما المعدل الطبيعي للصف الواحد فهو ما بين 36 إلى 45 طالبا وطالبة. وأعرب عن فخره بما تقدمه مدارس الأونروا من جودة في التعليم وهو ظاهر للعيان، حيث ذكر تقرير للبنك الدولي الذي صدر مع بداية هذا العام أن الوضع الأكاديمي في مدارس الوكالة متقدم على المدارس الحكومية.

وقال إن عجز وكالة الغوث المالي لهذا العام يبلغ نحو 96,8 مليون دولار قبل وقف المساعدة الأمريكية، وهو مبلغ كبير من شأنه أن يؤثر على أداء الأونروا التي تسعى جاهدة لدى المانحين من أجل إغلاق هذا العجز في أسرع وقت ممكن والجهود مستمرة بهذا الاتجاه، مشيرا إلى أن الأونروا

تعمل دائما على إدخال تطوير في خدماتها، ولكن الإعلام لا يتطرق إلى هذه التطورات الهامة ويركز دوما على بعض النواقص.

القدس العربي، لندن، 2018/2/13

٤٩. إسقاط الطائرة الإسرائيلية ... وقفة تأمل

هاني المصري

إسقاط الطائرة الإسرائيلية المتطورة من طراز "أف 16" لأول مرة منذ ستة وثلاثين عامًا بصاروخ سام سوريّ تطوّر مهم، فما كان قبله لم يعد صالحًا بعده. فهو "يمكن" أن يغيّر قواعد اللعبة المستمرة منذ زمن طويل. إذ دأبت الطائرات الإسرائيلية على الإغارة على مواقع سورية من دون أن تواجه برد رادع، لدرجة أصبحت الغارات الإسرائيلية أشبه بالنزهة والأمر الاعتيادي، وحتى عندما تُنفّذ غارة لم تعد تثير الاهتمام. أما عندما تصدّت الدفاعات السورية للطائرات الإسرائيلية وأسقطت إحداها، فوقفت المنطقة على رؤوس أصابعها، ولم تلتقط أنفاسها، وخيّم شبح الحرب طوال يوم واحد، على الأقل، في سماء المنطقة إلى أن مرّت الساعات الحرجة واحتُوت الموقف.

حققت إسرائيل نوعًا من الردع بعد إسقاط الطائرة، بقصف 12 هدفًا في سوريا، بينها أهداف إيرانية، لأنها لا تريد أن تتعايش مع حقيقة التواجد الإيراني وحلفائه، خصوصًا حزب الله، في سوريا، ولا تريد أن تمكّنهم من التموضع والتوسّع فيها؛ لأنها تخشى إذا لم تضع حدًا لذلك أن يؤدي إلى فتح جبهة معادية جديدة ضدها. إسرائيل تريد منع ذلك، حتى لو اقتضى الأمر إعادة طرح مسألة استمرار وجود نظام الأسد الذي بدا أن تطورات الحرب قد تجاوزتها.

لم يكن الإنجاز الإسرائيلي هذه المرة تامًا، فإسقاط الطائرة أفسده، كما أنه يمكن – وهذا هو الأهم – أن يحدّ في المستقبل من حرية عمل الطيران الإسرائيلي في الأجواء السورية.

أرسل السوريون وحلفاؤهم في موسكو وطهران – مع الفارق والتنافس فيما بينهم – من خلال إسقاط الطائرة، رسالة قوية بأن الأجواء السورية لم تعد مستباحة بلا ثمن كالسابق، وهذا يدل على أنّ النظام بدأ يلتقط أنفاسه بعد أن سيطر على معظم الأراضي السورية دون القفز إلى أن سوريا التي أنهكتها الحرب راغبة أو قادرة الآن على محاربة إسرائيل، بل إنّ كل ما تهدف إليه وقف الاعتداءات الإسرائيلية عليها، وخصوصًا أنها مرشحة للاستمرار والتزايد في ظل التصعيد الإسرائيلي في الآونة الأخيرة.

هناك مبالغة مُخِلَّةٌ في مدى أهمية الرد السوري وكأنّه مثّل تحقيقًا للتوازن الاستراتيجي المفقود منذ الدعوة إليه قبل عشرات السنين، وعودةً لأولوية الصراع ضد الاحتلال الإسرائيلي، وهزيمةً ساحقةً

لإسرائيل، وخصوصًا بعد الارتباك الذي ظهر على القيادات الإسرائيلية، لدرجة بروز خلافات في أوساطها، واتهام بنيامين نتنياهو بالاندفاع نحو حرب ليست إسرائيل مستعدة لها، لأسباب شخصية تتعلق بالتغطية على فضائحه، وبتأخير أو منع توجيه لائحة اتهام ضده سيكون مجبرًا أخلاقيًا بعدها على الاستقالة، وإذا لم يستقل سيقوم حزب موشيه كحلون بالانسحاب من الحكومة، الأمر الذي يؤدي إلى سقوطها ويجبر نتنياهو على الاستقالة. كما وصل الارتباك إلى فتح الملاجئ في مدن عدة، ومبادرة بعض البلدات الإسرائيلية بصورة انفرادية إلى الدعوة للنزول إلى الملاجئ.

وفي المقابل، قلّل خصوم سوريا وحزب الله وإيران من أهمية إسقاط الطائرة، وظهر بعضهم في صف إسرائيل. وهناك من صوّر أن يوم الاعتداء الإسرائيلي (السبت) يذكره بحرب الأيام الستة التي انتصرت فيها إسرائيل انتصارًا ساحقًا، وأنها باتت الآن في وضع تبحث فيه عمن تحاربه ولا تجده.

ينسى هؤلاء أنّ أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر بدأت بالتداعي بدءًا من حرب الكرامة العام 1968، وبعد حرب تشرين العام 1973، وصمود بيروت العام 1982، ودحر الاحتلال الإسرائيلي من لبنان العام 2000، وإحباط العدوان على لبنان العام 2006، وصمود غزة في مواجهة العدوان الإسرائيلي في الأعوام 2008–2009، و2012 و2014، إذ سقطت نظرية الردع الإسرائيلية كما ظهر من خلال أن إسرائيل أصبح بمقدورها أن تبدأ الحرب، مع ترددها في ذلك، ولكنها حتمًا لم تعد تتحكم بمجرياتها، ولا في نهايتها، ولا في إبقاء جبهتها الداخلية بمنأى عنها، بل أصبحت حيفا وما بعد حيفا في متناول الصواريخ اللبنانية والفلسطينية (فضلًا عن الإيرانية)، من دون التقليل من حقيقة أن الجيش الإسرائيلي لا يزال متفوقًا وقادرًا على التدمير وإلحاق الخسائر الفادحة، ولا من حقيقة العلاقة العضوية الأمريكية الإسرائيلية التي تجعل القوة الأمريكية حاضرة دفاعًا عن إسرائيل إذا تطلب الأمر.

إنّ إحداث نوعٍ من الردع بعد تعديل موازين القوى نسبيًا هو وحده الذي يردع القوات الإسرائيلية عن قصف قوات حزب الله في لبنان، رغم اعتراف المصادر الإسرائيلية أن الحزب يسعى لتطوير قدراته كمًا ونوعًا، وأنه بات يمتلك أكثر من 100 ألف صاروخ، فضلًا عن عدد غير محدد من الأسلحة المتطورة المضادة للدبابات والطائرات والسفن الحربية. كما أن احتلال غزة لم يعد نزهة سهلة بلا ثمن. فكل ما سبق يجعل أي حرب قادمة مع إسرائيل على جبهة واحدة أو على جبهات عدة مفتوحة على احتمالات متعددة، ولا تقتصر على احتمال نصر ساحق وسريع لإسرائيل من دون خسائر جسيمة.

وأكبر دليل على تآكل قوة الردع الإسرائيلية أن الحكومات الإسرائيلية، خصوصًا في عهد نتنياهو، هددت بضرب إيران، وهَمَّت بتنفيذ ذلك مرة واحدة على الأقل، ولكنها امتنعت في اللحظات الأخيرة

بسبب اعتراض قيادات عسكرية وأمنية إسرائيلية، ورفض الإدارة الأمريكية السابقة في عهد باراك أوباما الذي منع نتنياهو من شن حرب في اللحظة الأخيرة، لأنّ أمريكا تدرك أنّ الحربَ ضد إيران ليست نزهة سهلة ولا مضمونة العواقب.

حتى دونالد ترامب الذي هدد في حملته الانتخابية بإلغاء الاتفاق النووي الإيراني، وبوضع الحرب على الطاولة إذا لم توقف إيران برنامجها النووي ومن توسع نفوذها في البلدان المجاورة، إلا أنه حتى الآن لم يفعل شيئًا يذكر، مخيبًا بذلك آمال إسرائيل وحلفائه الخليجيين الذين وضعوا كل بيضهم في السلة الأمريكية، مع أن هناك من الدلائل ما يكفي للاستنتاج بأن أمريكا وإسرائيل لن تحاربا إيران "كرمال عيون الحلفاء العرب"، وإنما إذا تبلورت لهما مصلحة وضمانة مؤكدتان بالانتصار بلا تكاليف باهظة.

إن هذا الأمر غير مضمون، لذا تفضلان، حتى الآن على الأقل، رغم كل "الزعبرة" التي تهدف للحصول على النفط والأسواق والأموال والاستثمارات العربية، تشديد الحصار والعقوبات على إيران على أمل أن يسقط النظام وتعود إيران كما كانت عليه أيام الشاه الذي كان يدور في الفلك الأمريكي الإسرائيلي.

إن ما يخشاه العرب المتأمركين أن يعود الصراع مع إسرائيل إلى الصدارة، لأنه يفسد آمالهم بإعادة النظر في الأولويات العربية، بحيث تصبح إسرائيل صديقة وإيران عدوة مع أنها جارة. هناك خلافات مع إيران، وقد يكون لها أطماع، وشهوتها مفتوحة لأخذ حصتها من أملاك الرجل العربي المريض، ولكنها ليست عدوة، ويمكن للعرب أن يتوصلوا إلى معادلة مع إيران تحفظ لكلا الطرفين مصالحهما ودورهما.

أخيرًا، هل نشهد حقًا إحياءً لمحور المقاومة والممانعة والتزامًا من كل أطرافه بأن شنّ عدوان إسرائيلي على جبهة يعني فتح جميع الجبهات؟

من السابق لأوانه القفز إلى هذا الاستنتاج، لأن الظروف القائمة حاليًا تختلف عن تلك التي كانت قائمة قبل اندلاع ما سمي "الربيع العربي"، حيث ما زالت محاولات تقسيم سوريا مستمرة، ولا يمكن قطع الطريق عليها إلا من خلال تمكين الشعب من تقرير مصيره من دون تدخلات خارجية، وحتى في ذلك الزمن، خاض كل طرف حروبه منفردًا.

علينا أن نتذكر أن لا أحد عاقلًا يريد الحرب الآن، لا في إيران الرازحة تحت أعباء داخلية وخارجية وتفتقد لعمق دولي مضمون، ولا في سوريا التي لا تزال تواجه أخطارًا محدقة، ولا في لبنان الواقف على خيط رفيع والمقبل على الانتخابات، ولا في غزة المحاصرة إلى حد الإنهاك، لأن الحرب إذا

اندلعت قد لا تبقى محدودة، وربما تتوسع إلى حرب إقليمية ودولية، ولا أحد سيشارك فيها إذا لم يكن مضطرًا لذلك، أي لكونه مستهدفًا أو على قائمة الاستهداف المؤكد.

إلا أن التجربة بيّنت ضرورة الاستعداد لكل الاحتمالات، بما فيها احتمال شن عدوان إسرائيلي محدود في سوريا أو أوسع من ذلك؛ لمنع تزايد قوة "أعداء إسرائيل" إلى حد تمكنهم من المبادرة إلى الحرب ضدها، مع بذل كل ما من شأنه لمنع الحرب أو تأخيرها إلى أبعد مدى.

القدس، القدس، 2018/2/13

٥٠. تبعات إقالة رئيس المخابرات المصريّة على الساحة الفلسطينيّة

عدنان أبو عامر

أعلنت صحيفة "الأخبار" اللبنانيّة في 17 كانون الثاني/يناير أنّ الرئيس المصريّ عبد الفتّاح السيسي أعفى رئيس جهاز المخابرات العامّة اللواء خالد فوزي من منصبه، من دون إبداء الأسباب، وكلّف مدير مكتبه اللواء عبّاس كامل بتسيير أعمال الجهاز موقّتاً إلى حين تعيين رئيس جديد للجهاز.

كان لافتا أن الإعلام المصري لم ينشر خبر إقالة فوزي، بل اكتفى بنشر قرار السيسي تعيين عباس كامل لتسيير عمل المخابرات العامة، دون ذكر إقالة فوزي، لكن عضو مجلس الشعب المصري، مصطفى بكري، المقرب من السيسي، قال يوم 19 يناير في تغريداته على حسابه في تويتر، أن سبب إعفاء فوزي من رئاسة المخابرات العامة لأنه يعاني مرضا صعبا، لم يحدده، وتدهور حالته الصحية، دفعه للتقدم بطلب للسيسي لإعفائه من المنصب.

راقب الفلسطينيّون هذا التطوّر المصريّ الحسّاس، في ضوء إمساك خالد فوزي بملف المصالحة بين "فتح" و"حماس"، الأمر الذي جعلهم يتشاءمون إزاء تعثّرها، نظراً لقدرة فوزي على جمعهما للتوقيع على المصالحة في القاهرة بـ12 تشرين الأوّل/أكتوبر.

وفي هذا السياق، قال الكاتب الصحافيّ الفلسطينيّ المقيم في القاهرة أسامة عامر لـ"المونيتور": "إنّ إقالة فوزي لم تؤثّر على استمرار عمل قنوات الاتصال المصريّة – الفلسطينيّة، فما زال كبار ضبّاط جهاز المخابرات المصريّة يتواصلون مع فتح وحماس، رغم أنّه ليس هناك من جديد في المصالحة، لكنّهم يتحدّثون في قضايا عامّة حول إنجازها، وعدم وجود بديل عن رعاية مصر لها، لأن هناك إجماعا فلسطينيا على رعاية مصر للمصالحة، بسبب قربها الجغرافي من فلسطين، ومعرفتها التفصيلية بملفات المصالحة. ورغم أنّ فوزي حقّق نجاحات جادّة في المصالحة وأحدث اختراقات

كبيرة، لكنّ المصالحة تشهد في هذه الآونة حالة من الجمود بسبب انشغال المصريّين في انتخاباتهم الرئاسيّة أواخر آذار/مارس المقبل".

ربّما يربط فلسطينيّون بين إقالة فوزي وملف المصالحة المتعثّر الذي أشرف عليه عقب فشله في تطويع مواقف "فتح" لإيجاد حلول سريعة لأزمات غزّة المتفاقمة، وتبدّد آمال الفلسطينيّين بإقامة منطقة تجاريّة حرّة بين غزّة ومصر، وفتح معبر رفح، وحلّ القضايا العالقة بين "حماس" و"فتح"، وعلى رأسها ملف الموظفين الحكوميين بغزة الذين عينتهم حماس منذ 2007، فحماس تتهم فتح بأنها لا تعترف بهم، ولا تمنحهم حقوقهم، فيما أن فتح تتهم حماس بعدم تمكين حكومة التوافق من العمل بقطاع غزة، وعدم اتفاق الحركتين على تشكيل حكومة وحدة وطنية ، والتحضير لإجراء انتخابات عامة، وبحث ملف منظمة التحرير الفلسطينية، وكلها قضايا لم يتحقّق حلها بعد.

من جهته، قال القياديّ في "حماس" المقيم في بيروت أسامة حمدان لـ"المونيتور": "إنّ حماس تجري اتصالات مع جهاز المخابرات المصرية لاستجلاء الدور المصريّ بشأن رعاية المصالحة للمرحلة المقبلة، بعد التغييرات التي جرت أخيراً في جهاز المخابرات وإقالة رئيسه. وفيما تعتبر حماس إقالة فوزي شأناً داخليّاً مصريّاً لا تتدخّل فيه، لكنّها حريصة على استمرار الدور المصريّ لرعاية المصالحة، وتطلب من مصر أن تكشف الطرف المعطّل للمصالحة والضغط عليه من أجل إنجازها، والبحث عن مخارج للمآزق التي تعترض تنفيذها".

وكشف رئيس المكتب السياسيّ لـ"حماس" إسماعيل هنيّة في خطابه بمدينة غزة بـ23 كانون الثاني/يناير تلقّيه اتصالاً من مسؤول الملف الفلسطينيّ في المخابرات المصريّة اللواء سامح نبيل باليوم ذاته لتأكيد استمرار مصر برعاية المصالحة، رغم التغييرات الداخليّة في الجهاز، لأنّ تحقيق المصالحة هو توجّه مصريّ عام، وليس شخصيّاً، ونقل له رسالة القيادة المصريّة، وسعيها إلى ترتيب لقاء جديد بين "فتح" و"حماس" في القاهرة، حينما تتاح الظروف.

وقام عضو المكتب السياسيّ لـ"حماس" ورئيس مكتبها للعلاقات الدوليّة موسى أبو مرزوق بزيارة خاطفة لمصر في 24 كانون الثاني/يناير استغرقت 24 ساعة، التقى فيها مسؤولين في جهاز المخابرات المصريّة، وبحث معهم استكشاف الخطوات المقبلة في المصالحة التي شهدت تراجعا كبيرا خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وقال عضو المجلس الثوريّ لـ"فتح" رئيس اللجنة السياسيّة في المجلس التشريعيّ الفلسطينيّ عبد الله عبد الله لـ"المونيتور": إن "إقالة وزير المخابرات المصريّة شأن داخليّ مصريّ لا علاقة له بالمصالحة، ولا أظنّها تؤثّر كثيراً على مسيرتها، لكنّ حماس من جهتها لا تبدو جديّة بإنجازها، وكان عليها أن تكون أكثر عقلانيّة، ولا تعتمد على ما قد يصلها من وعود وإغراءات خارجيّة، لن أذكرها

الآن. وفي ظلّ وجود قرار استراتيجيّ فلسطينيّ بالمضي في مسيرة المصالحة، فيمكن لنا كفلسطينيّين إنجازها من دون انتظار أيّ تأثير خارجيّ، مع أنّنا نرحّب بأيّ دور مصريّ يساعدنا، لكنّنا كفلسطينيّين أولى بهذا الملف".

منذ انطلاق المصالحة برعاية مصريّة في عام 2007، تغيّر خمسة مسؤولين عن جهاز المخابرات المصريّة، وهم: عمر سليمان، مراد موافي، محمّد شحاتة، فريد التهامي، وخالد فوزي، لكنّ المصالحة الأخيرة شهدت حضور فوزي لغزّة في 3 تشرين الأوّل/أكتوبر للمرّة الأولى منذ بدء الانقسام في عام 2007، حاملاً رسالة من الرئيس عبد الفتّاح السيسي يحثّ فيها الفلسطينيّين على إنجاز المصالحة، لكنّ مصر سحبت في كانون الأوّل/ديسمبر وفدها الأمنيّ من غزّة، من دون إبداء الأسباب، ولم تعقد اجتماعات بين "فتح" و"حماس" خلال الأسابيع الماضية لمنع اتّساع هوّة الخلافات، وبات الاتصال مقتصراً على الحدّ الأدنى.

وقال عضو في مجلس الشعب المصريّ مطّلع على المصالحة، أخفى هويّته، لـ"المونيتور": "إنّ الرئيس السيسي يريد من رئيس جهاز المخابرات الجديد إعادة مسار المصالحة بين فتح وحماس وتسريع العمل بها لتحويلها إلى اتفاق على أرض الواقع، وحلّ العقبات التي لا تزال تعترض توافق الحركتين، من دون الانحياز إلى طرف على حساب آخر، بإجراء مناقشات موسّعة مع وفودهما في القاهرة، وإجراء اتصالات أيضاً على أعلى مستوى لإنهاء أيّ خلافات أو عدم توافق".

ونقل موقع "عربيّ 21" الصادر من لندن في 21 كانون الثاني/يناير عن نشطاء مصريّين، لم يذكر أسماءهم، قولهم: إنّ رفض رئيس المخابرات المقال صفقة القرن التي يتبنّاها الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب وتقضي بإقامة وطن بديل للفلسطينيّين في سيناء ليتمّ توطينهم فيه، هو السبب الأساسيّ لإقالته، لأنه لم يتوافق مع السيسي حول تبني صفقة ترامب، حيث يبدي السيسي تماشيا معه ترامب للضغط على الفلسطينيين لقبول الصفقة، فيما أبدى فوزي عدم موافقته عليها، مما أثار الخلاف بين السيسي وفوزي، وفقا لموقع عربي21.

أمّا أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة الأزهر بغزّة مخيمر أبو سعدة فقال لـ"المونيتور": "إنّ فوزي استثمر قدراته جيّداً لإتمام المصالحة، وتوّج ذلك بقدومه إلى غزّة، حيث أحدث جوّاً من الثقة مع حماس، خصوصاً مع قائدها في غزّة يحيى السنوار. ولذلك، أقول إنّ الرجل لم يفشل، لكنّه أفشل من أطراف فلسطينيّة لم ترغب في المصالحة، من دون الحاجة إلى تسميتها، وعلمت أنّ الرئيس محمود عبّاس اشتكى المصريّين إلى الأمريكيّين، بسبب دفعهم بقوّة إلى إنجاح المصالحة".

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس باجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برام الله يوم 3 فبراير، بأن مصر لم تعد منخرطة بشكل كبير بالمصالحة، دون إبداء الأسباب، فيما شن

جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لفتح بلقائه على تلفزيون فلسطين يوم 6 فبراير هجوما على دور مصر في المصالحة بين فتح وحماس، متهما اللواء خالد فوزي بتجاوز الرئيس عباس، خلال اتصالاته بالحركتين، معتبرا ذلك استخفافا مصرياً بفتح.

وأخيراً، صحيح أنّ مصر لم تعلن الأسباب الحقيقيّة لإعفاء فوزي من منصبه، لكنّ الفلسطينيّين قد يخشون أن يترك هذا التطوّر أثره السلبيّ على تعثّر المصالحة من جديد. وبغضّ النظر عن أسباب إقالة فوزي، فإنّ تأثيرها الواضح على تعثّر المصالحة لم يعد خافياً، لأنّها تعيش حالة جمود. كما أنّ الفلسطينيّين، "فتح" و"حماس"، ما زالوا ينتظرون رئيساً جديداً للمخابرات المصريّة، للمسارعة إلى إنقاذ المصالحة، التي تقف على حافة الانهيار، لأن عباس كامل ما زال سير أعمال الجهاز، وليس رئيسا دائما له.

المونيتور، 2018/2/12

٥١. استجداء آلية دولية بدلًا من الآلية الأمريكية

د. فايز أبو شمالة

استئناف المفاوضات مع الإسرائيليين، هذا هو مضمون الزيارة التي يقوم بها السيد محمود عباس إلى الرئيس الروسي بوتين، لا أكثر من ذلك ولا أقل، فلا غاز روسي للاستيراد، ولا صناعات تكنولوجية فلسطينية للتصدير، ولا صواريخ روسية للحرب ضد إسرائيل، ولا تبادل تجاري مميز مع روسيا، زيارة بوتين تهدف إلى حض روسيا على التدخل من أجل استئناف المفاوضات مع الإسرائيليين، ضمن آلية دولية بديلًا للتفرد الأمريكي، وهذا ما أكده السيد مجدي الخالدي المستشار الدبلوماسي للرئيس، حيث قال: إن الجانب الفلسطيني سيطلب من الرئيس الروسي تشكيل آلية دولية متعددة الأطراف لرعاية عملية السلام مع الجانب الإسرائيلي.

لجوء السيد عباس إلى الرئيس الروسي لاستئناف المفاوضات لا يعني قدرة روسيا على فرض رؤيتها السياسية على الإسرائيليين أو الأمريكيين، ولا يعني رغبة روسيا في لعب هذا الدور في هذه المرحلة من التحالفات الدولية الجديدة، والتي يتحرك فيها الملقط الأمريكي وفق المصالح الإسرائيلية العليا، وهذا ما أكده الدكتور صائب عريقات، حين اعترف مطلع هذا الشهر برفض نتنياهو عقد لقاء مع الرئيس عباس برعاية بوتين! هذا الرفض المتطرف يدلل على أن الرئيس الروسي أعجز عن فرض رؤيته على نتنياهو، طالما قد عجز عن ترتيب لقاء يجمع بين نتنياهو وعباس بناء على رغبة عباس.

زيارة السيد عباس إلى بوتين تدخل في إطار إشغال الوقت، والتحرك في المساحة الزمنية الفاصلة بين التسويق لصفقة القرن، وفرض صفقة القرن بلا اعتراض أو نقاش، كما كشف عن ذلك مسؤول غربي، حين قال: إن السيد محمود عباس قدّم رؤية بديلة إلى الجانب الأمريكي، من خلال الطرف الثالث، تنص على إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 على مراحل، مع تبادل أراضٍ يسمح لإسرائيل بضم الكتل الاستيطانية الرئيسة. وقال: "طلب عباس أن يتم الاتفاق على الحدود أولًا في مقابل الموافقة على إقامة دولة فلسطينية على مراحل"، إلا أن الجانب الأمريكي رفض العرض الفلسطيني على اعتبار أن الخطة للتطبيق وليست للتفاوض. وأوضح: "قال الأمريكيون للفلسطينيين: إما أن تأخذوا الخطة كما هي أو أن تتركوها كما هي".

ومع حسن الظن بسياسة السيد عباس، فإن اللقاء الذي يعقده مع الرئيس الروسي محاولة منه للتأثير على الصفقة من خلال عرض بدائل دولية، وهذا ما لا يرضي صاحب اليد العليا، والممسك بالأرض، والمتصرف بها بقوة الواقع، وهو العدو الإسرائيلي القادر على أن يقول لا، لكل طرح سياسي يتعارض مع مصالحة، لتبقى حركة السيد محمود عباس تعكس:

أولًا: الإفلاس السياسي القائم على التمسك بالمفاوضات طريقًا وحيدًا لمواجه المحتلين.

ثانيًا: التحايل على الوقت، وتفويت الفرصة على غضب الجماهير، من خلال الإيهام بمواصلة المساعي السلمية، وعدم انغلاق الأفق على صفقة القرن سيئة السمعة فقط.

إن ما ينفع الفلسطينيين في هذه المرحلة هو فرض وقائع جديدة على الأرض، تغيير الواقع هو القادر على تغيير المعادلة لصالح تشكيل آلية دولية لرعاية المفاوضات، ودون التغيير الجذري على أرض الواقع، ستظل الكلمة العليا في كل ما يتعلق بآلية استئناف المفاوضات في يد العدو الإسرائيلي الذي يمتلك القوة والنفوذ والتأثير على الأرض.

فلسطين أون لاين، 2018/2/12

٥٢. الحرب في انتظار القشة القاصمة

ماجد الشّيخ

تؤشر سلسلة الحروب التي تجرى في المنطقة، صعوداً وهبوطاً، تصعيداً وتهدئة، إلى أنها من نمط الحروب المتنقلة من جهة، والتي تتعدد مسبباتها وأطرافها من جهة ثانية. وما جرى ويجري في الفترة الأخيرة ليس من طبيعة مقررة، طالما أن الجميع يتفادى التصعيد المباشر، ويتملص من مسؤوليته، ليعود فيؤكد أن ما جرى لا يتعدى إطار رد الفعل، وأنه ليس في صدد التصعيد، وأن ما جرى يعتبر

منتهياً، كما أكد الجيش الإسرائيلي بعد سقوط طائرته الـ «أف 16» ومروحيته. فيما يؤكد «حزب الله» من جهته أنه جاهز للرد والتصعيد في البحر والبر.

على هذه الخلفية يبدو أن الجميع بات ينتظر ما يمكن تسميته «قشة قاصمة» ليقرر البدء في التصعيد الأولي وما يمكن أن يجره من جولة حرب لا يمكن توقُّع مدى عنفها أو الوقت الذي قد تستغرقه، وما إذا كانت تداعياتها قد تستدعي دخول أطراف ليست معنية بها مباشرة كالنظام السوري أو النظام الإيراني.

وفي واقع الجمود السياسي وانقطاع الجهود الديبلوماسية لمواصلة أو استئناف مفاوضات التسوية، ليس على جبهة الصراع الفلسطيني مع العدو الإسرائيلي، بل على جبهة تتداخل فيها الصراعات الأهلية والإقليمية والدولية، كما في سورية والمنطقة عموماً، هناك مجموعة من الاحتقانات التي تحمل في طياتها ممكنات تفجير تنذر بحرب محلية تبدأ محدودة، لكنها لن تبقى كذلك، فقد تتسع وتمتد مع الوقت، لتصبح أكثر من إقليمية، وأقل من دولية، ولكنها تحمل طابع الازدواج، كحال الوضع السوري، وهو يتحول إلى نموذج جديد من تداخل الصراعات الداخلية والخارجية، عبر أدوات ووكلاء محليين و «أمميين»، تضمهم رابطة الطائفة أو المذهب بغض النظر عن أصولهم الإثنية أو العرقية، كحال زج النظام الإيراني وميليشياته المقاتلة في كل من العراق وسورية ولبنان واليمن، وفي كل مكان يشير إليه «الولي الفقيه» لكونه ضمن مشروع الولاية، وما تستوجبه من تضحيات فقراء الناس المعوزين للوعي، ولإدراك موقعهم واحتياجهم للروح الوطنية، قبل إدراكهم لاندفاعات المتمذهبين نحو خدمة مشاريع لا وطنية تقبع مصالحها خارج الحدود الوطنية لمن يزجوا في معارك ليست معاركهم، ولا ناقة ولا جمل لهم فيها.

أجواء اليوم قد تنذر بتطورات خطيرة، مع ما قد تستجلب من تداعيات غير محسوبة، بحيث تندفع الأمور إلى أن تشكل أو تتشكل على هيئة «قشة قاصمة»، وذلك استناداً إلى ما ذكره تقرير إسرائيلي من أنه خلال مناقشة دورية في معهد «واشنطن لسياسات الشرق الأوسط»، توصل المجتمعون إلى خلاصة أن الحرب المقبلة ستكون مغايرة تماماً، وأن «حزب الله» سيقوم بنقل المواجهة والحرب إلى الداخل الإسرائيلي.

يذكر أن التقرير الصادر أخيراً يشمل تقارير مفصلة لمسؤولين غربيين شاركوا بدراسة حرب لبنان الثانية، أبرزهم اللواء اللورد ريتشارد دينات رئيس الأركان السابق للجيش البريطاني وعضو مجلس اللوردات الذي قال: «يجب أن نعمل بسرعة للحدّ من أنشطة حزب الله من أجل المساعدة على منع حرب لبنان الثالثة»، أما الجنرال كلاوس نويمان رئيس أركان الجيش الألماني سابقاً، فقد قال: «نحن

بحاجة لضغط عاجل، ليس أقلّ من أوروبا، على كافة أبعاد أنشطة حزب الله، وعلى حكومتي إيران ولبنان... يبدو أن حرب لبنان الجديدة ستكون أسوأ بكثير من الحرب التي حصلت عام 2006.

وأخيراً وعلى خلفية إثارة قضية المياه الاقتصادية ومنصات الغاز، حذّر مسؤول رفيع في سلاح البحرية الإسرائيلي من خطورة الصواريخ التي باتت بحوزة «حزب الله» اللبناني وجماعة «أنصار الله» في اليمن، على منصات الغاز الإسرائيلية. وقال إن «حزب الله» يمتلك صواريخ إيرانية دقيقة «يغطي مداها المياه الاقتصادية لإسرائيل، كما يمكنها إصابة منصات الغاز»، مشيراً إلى أن ضربة كهذه يمكنها أن تشل الاقتصاد الإسرائيلي، وفق صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية.

وأضاف: «إن التمركز الإيراني في اليمن، ونقل الوسائل القتالية إلى قوات الحوثيين يشكل تهديداً للسفن التجارية التي تصل إلى البحر المتوسط عبر مضيق باب المندب، فضلاً عن تهديد المياه الاقتصادية في إسرائيل».

ونقلت «هآرتس» عن ضابط إسرائيلي كبير في قوات الدفاع الإسرائيلية قوله: «تقييمنا الاستخباراتي هو أنه حتى لو كان حزب الله لديه هذه القدرة حالياً، فإننا لا نرى أنه قد يقدم على خطوة متطرفة كهذه لمجرد خلق استفزاز، كما أن الجانب الآخر يفهم أيضاً أن ضرب منصات الغاز هي بمثابة إعلان حرب لبنان الثالثة».

وكان رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الأسبق والمدير الحالي لـ «مركز أبحاث الأمن القومي» الإسرائيلي، عاموس يادلين، دعا إلى استهداف لبنان كدولة في أية مواجهة مقبلة. واعتبر في تغريدات على «تويتر»، أن إعلان كل من رئيس لبنان ميشال عون، ورئيس حكومته سعد الحريري، تبنّيهما موقف «حزب الله» الرافض قرار إسرائيل بناء جدار على الحدود، وإصراره على حق لبنان في المناطق الغنية بالغاز في المياه الاقتصادية المتنازع عليها، يضفي صدقية على استهداف لبنان كدولة. وأضاف أن المعادلة التي يجب أن توجّه صناع القرار في تل أبيب خلال الحرب المقبلة «حزب الله يساوي لبنان»، في إشارة إلى تسويغ استهداف مرافق الدولة اللبنانية.

في هذا السياق يأتي المقال الذي كتبه موشيه سنيه، وهو رئيس مركز الحوار الاستراتيجي في كلية نتانيا وضابط احتياط ووزير ونائب وزير أمن سابق في الحكومة الإسرائيلية، الذي يرى أن الطرف الوحيد القادر على معالجة القوة العسكرية لـ «حماس» (ومنظمات السلفية والجهاد) وتفكيك قوتها العسكرية هو الجيش الإسرائيلي.

ويرى سنيه أن أي عملية عسكرية لا تضع لها هدف تفكيك قوة حماس العسكرية، هي عملية لا تستحق الخسائر البشرية التي ستجلبها على جنود الجيش الإسرائيلي، ومن غير المفيد القيام بها أصلاً، لأن الردع الوحيد تجاه قادة حماس، برأيه، هو المس بهم شخصياً وإذا ما تم ذلك فالمنطق

يقول إنه يجب تفكيك مراكز قوتهم العسكرية. ويتضمن اقتراح سنيه عملياً تفكيك القوة العسكرية لحماس بالقوة وتسليم مسؤولية القطاع للسلطة الفلسطينية، وذلك في نطاق حل شامل لما يصفه بمأزق قطاع غزة. هذا الاقتراح موجود على الأجندة الإسرائيلية وما يعيق تنفيذه هو حجم الخسائر التي سيتكبدها الجيش الإسرائيلي في حال دخوله مثل هذه المغامرة، والثمن الذي على استعداد أن يدفعه أبو مازن لقاء تسليمه القطاع من أراضي الضفة الغربية.

أما غزة التي يشعر سكانها بالقلق والتوتر والخوف من قادم الأيام التي تحمل نذر حرب رابعة، فلم تتعاف بعد بناها التحتية، جراء ما دمرته جولات الحروب الثلاثة السابقة.

ومصدر القلق في كل المنطقة، يمكن رده إلى ما يعتقده الإسرائيليون من تصاعد قوة الجيش السوري، وبالتالي تصاعد قوة القوات المتحالفة معه سواء من إيران أو «حزب الله» أو حتى روسيا. وبحسب الموقع الاستخباري الأمريكي «ستراتفور» فإن قادة إسرائيل يشعرون بقلق متزايد من نهاية الحرب في سورية، مع بسط الجيش السوري سيطرته على الجزء الأكبر من البلاد، لأن هذا يعني أن القوات الموالية لـ «حزب الله» في سورية لن تكون منخرطة في أي معارك، ولن يكون أمامها إلا النظر إلى «عدوها الأصلي»، وهو إسرائيل. كما أن تل أبيب تخشى أيضاً، بحسب الموقع، من أن مشاركة «حزب الله» في الحرب السورية جعلته أكثر خبرة، وأكثر قدرة على إعادة نشر قواته في لبنان، بصورة قد تشكل تهديداً حقيقياً من وجهة نظر إسرائيل.

الحرب المقبلة ستكون من طبيعة مختلفة عن الحروب السابقة، لكونها حرب صراع على النفوذ الإقليمي بين إسرائيل وإيران، «حزب الله» فيها يمثل دوراً بالأصالة عن نفسه وبالوكالة عن دولة «الولي الفقيه».

ولن تكون الحرب سوى حاصل الانسدادات التفاوضية والتسووية بمجموعها، وبما قد ينتج منها من تداعيات ذاتية أو موضوعية، لا فرق، وإن لم تكن مقصودة لذاتها، وذلك من قبيل ما تشهده الساحة اللبنانية من اضطرابات وفوضى سياسية تسبق بلورة صورة التحالفات الانتخابية، وما بدأت تشهده الساحة الفلسطينية في الداخل، وما بات يكتنف المصالحة من معوقات مقصودة، وهي كلها مؤشرات ودلالات على عدم وجود رضا إقليمي ودولي، وبدء حركة تململ واسعة ضد تدخلات نظام الولي الفقيه مباشرة أو عبر وكيله المحلي (حزب الله) ليس في لبنان وسورية فقط، بل وأبعد من ذلك عبر المنطقة وصولاً إلى اليمن.

هل الحرب واقعة لا محالة؟ ولأية أهداف مضمرة، طالما أن الأهداف المعلنة باتت مكشوفة؟ وفي طياتها ما يؤشر إلى أنها أكثر اتضاحاً لأطرافها التي قد تتورط فيها، بحيث تتسع قائمة أطرافها لتمتد من ساحات الإقليم إلى ساحات واقع دولي لا يمكنه الفرجة والصمت، طالما أن الحرب قد تخدم

أهدافه القريبة والبعيدة في النهاية، وما أدل على هذا من بدء صراع خفي ومعلن بين موسكو وواشنطن في سورية.

هكذا بين الحرب الثالثة على لبنان والحرب الرابعة على غزة، تتجمع النذر والإشارات التي تدفع بالحرب إلى أن تكون واقعاً في لحظة لا يعود فيها للسياسة والديبلوماسية مطرح لمعالجة الأزمات الخانقة والمتفجرة، في ظل القلق اليومي المتزايد في أكثر من بقعة جغرافية، هجرتها السياسة واجتاحتها الأزمات الداخلية والتأثيرات والتدخلات الإقليمية والدولية، وفي ظل انزواء قواها السياسية والحزبية في زوايا انتظار تدوير الزوايا أملاً في معونة خارجية.

الحياة، لندن، 2018/2/13

٥٣. نحو حرب في ثلاث جبهات؟

ايال زيسر

لقد كان إطلاق الطائرة غير المأهولة الإيرانية يوم السبت رصاصة بدء مبادر إليها ومقصودة من إيران في مواجهة إسرائيلية – إيرانية مباشرة. لقد درجت إيران حتى الآن على استخدام فروعها في المنطقة، سواء كان هذا حزب الله أم منظمات "إرهاب" فلسطينية، لضرب إسرائيل. أما الآن فقد قرر الإيرانيون العمل بأنفسهم، ربما من اجل فحص إسرائيل والتأكد حقا مما هي خطوطها الحمراء حيال التواجد الإيراني في حدودها الشمالية.

لقد جاءت الحادثة الخطيرة في الحدود الشمالية على خلفية التصريحات الكفاحية التي انطلقت في بيروت على لسان زعماء لبنان في أثناء الأسبوع الماضي وجاء فيها انهم مستعدون للحرب وسيحمون بتفان خط الحدود اللبناني وبالأساس حقول الغاز في شواطئ الدولة. غير أن زعماء لبنان لا يستعدون لحرب ضد إسرائيل بل لمكافحة الواحد الآخر؛ إذ ستجرى بعد شهرين انتخابات للبرلمان في لبنان.

من خلف التصريحات اللبنانية ضد إسرائيل لا يقف إذًا شيء، وبالتأكيد ليس الرغبة في مواجهة جبهوية معها، سيخرج منها لبنان بصعوبة. في كل الأحوال، فان المسائل موضع الخلاف مع إسرائيل ولا سيما مسألة ترسيم الحدود البحرية واستغلال حقول الغاز على شواطئ البحر المتوسط، ستحل على أي حال بمساعدة معاون وزير الخارجية الأمريكي الذي سيزور بيروت في الأيام القريبة القادمة. فبعد كل شيء، فان الشركات الأمريكية هي التي ستستخرج الغاز على طول شواطئ لبنان، وآخر ما يريده الأمريكيون هو جلبة ربانية تمنع الغاز والدولارات من التدفق.

إن مسألة التواجد الإيراني في سوريا وفي لبنان هي مسألة اخرى تماما، مثلما هي أيضاً محاولة إيران إقامة مصانع لإنتاج الصواريخ الدقيقة على الأراضي اللبنانية. لقد سبق لإسرائيل أن أعلنت بان من ناحيتها هذا خط احمر، وأنها لن تسمح لإيران وحزب الله باجتيازه. يخيل أنه مثلما كان دوما، فان المفتاح في يد إسرائيل، إذ أنها إذا اقتنعت إيران وحزب الله فقط بان إسرائيل جدية في تهديداتها ومصممة على حماية الخط الأحمر الذي رسمته، فان هناك احتمال جيد في أن يحذرا من اجتيازه.

لقد سمحت الحادثة في نهاية الأسبوع إذن بان نرى كجزء من لعبة العقول الإسرائيلية – الإيرانية، التي تسعى إلى فحص من سيتراجع أولا وكم بعيدا سيكون كل طرف مستعدا لان يسير. من هنا لا ضرورة في أن يؤدي التصعيد في نهاية الأسبوع في أعقابه إلى حرب لبنان الثالثة أو إلى حرب الشمال الأولى التي تضم سوريا أيضاً. والحقيقة هي أنه في الماضي أيضاً، في صيف 2006 مثلا، اندلعت الحرب رغم أن الحكومة في إسرائيل لم ترغب فيها، وبالمناسبة لم يرغب فيها زعيم حزب الله حسن نصرالله. من هنا تتبين أهمية القيادة العسكرية والسياسية المجربة، المتوازنة والمسؤولة. مثل هذه القيادة يمكنها أن تتحرك بتفكر على خط التماس الحساس الذي بين المعركة المصممة والسرية في أساسها وبين الحرب الشاملة والعلنية. لقد علمنا تقرير لجنة فينوغراد بانه في صيف 2006 لم تكن في إسرائيل قيادة كهذه. بالمقابل، فان أحداث السنوات السبع من الحرب الأهلية في سوريا تفيد بنجاح القيادة العسكرية والسياسية في إسرائيل في تحقيق المصالح الأمنية لإسرائيل دون الانجرار إلى مواجهة. لقد هبت رياح الحرب في الأسبوع الماضي من الجنوب أيضاً، في أعقاب التقارير عن انهيار اقتصادي قريب لغزة، والذي من شأنه أن يؤدي إلى انفجار وإلى جولة عنف متجددة. غير أن ليس لحماس مصلحة في مواجهة عسكرية، فهي توجد وبالذات بسبب الضائقة الاقتصادية في القطاع في نقطة درك أسفل لم يشهد لها مثيل منذ استولت على الحكم قبل أكثر من عقد.

ومع ذلك، فالسؤال هو كيف التصدي للازمة الإنسانية التي لها جانب إنساني ولكن أيضاً إعلامي واعتباري. الجواب واضح. شاحنة أسمنت أو بضائع أخرى لن ترفع ولن تنزل شيئا. فجذر المشكلة هو مجرد حكم حماس في القطاع، الذي يمنح أولوية لبناء الأنفاق والتزويد بالصواريخ. ومثلما لم يفكر أحد في حينه بالتخفيف من ضائقة السكان في مناطق الخلافة لداعش من خلال منح مساعدة اقتصادية للتنظيم، هكذا لا يوجد ما يدعو إلى مساعدة حماس للإبقاء على حكمها. سقوط حماس هو الذي سيجلب على ما يبدو الخلاص لغزة.

إسرائيل اليوم، 2018/2/12

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/2/13

٥٤. كاريكاتير:

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/12